

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأتقال الوضع القديم.

سعاده



الإصابات تزداد 100 ألف في اليوم عالمياً... ولبنان رقم 80 بعدد الإصابات بكل مليون

الحكومة تتجاوز قطوع عودة المغتربين... والثلاثاء ترتيبات الإجلاء الآمن للراغبين

نصر الله لسؤال المصارف عن مساهمتها... وتحذير من عواقب التجاهل... والبلد في حرب!



السيد نصرالله يلقي كلمته مساء السبت

مقابل نسبة عالمية بلغت 92 إصابة بالمليون، فيما صعدت إلى الواجهة الحالة الاجتماعية الضاغطة، وصولاً لظهور دعوات للاحتجاج أمام خطر وصول مرحلة ثورة جياح، في ظل توقف مصادر الرزق لمئات آلاف اللبنانيين، بينما تخصص الحكومة مساعدات غذائية يفترض أن تطلّ ربع مليون عائلة، ويجري التداول بتوسيع مصادر صندوق المساعدة من الدولة والمساهمات الأهلية، مع مبادرات حزبية وأهلية كثيرة تنوزع في العديد من المناطق، ويتم بحث مشاريع وأفكار بتخصيص مبالغ نقدية عبر البلديات للذين فقدوا مصدر دخلهم.

القضية التي قفزت للواجهة كانت قضية عودة المغتربين الراغبين بالعودة، والتي دفعت رئيس مجلس النواب إلى التهديد بتعليق مشاركته الحكومية يوم غد ما لم يتم البدء بالإجراءات اللازمة لترتيبات هذه العودة، خصوصاً ان الأعباء المالية الأساسية ستتحملها الجاليات الاغترابية، وجاءت مواقف كل من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق جبران باسيل بالتأكيد على ضرورة ضمان هذه العودة، لتبدو الحكومة في موقع المواجهة مع الغالبية النيابية التي تستند (التمتعة ص8)

كتب المحرّر السياسي

كورونا أولاً وكورونا أخيراً، هذا هو حال العالم وحال لبنان، وقد تخلى الرقم العالمي 700 ألف إصابة: 20% منها في أميركا وحدها، و50% في أوروبا، فيما إيطاليا وحدها تقترب من رقم الـ 100 ألف، وخلال ثلاثة أيام زاد عدد الإصابات على التوالي بـ 100 ألف إصابة يومية، ما يعني أن بلوغ رقم المليون إصابة عالمياً لم يعد بعيداً، في ظل فشل محاولات العزل ومحاصرة الفيروس حتى الآن وفقاً للإجراءات المعتمدة في بلاد الغرب خصوصاً، بعدما توازنت أعداد كل من إيران وكوريا الجنوبية، لجهة حالات الشفاء والإصابات الجديدة، بينما تواصل الصين العدّ التنازلي للخروج من محنة الفيروس، كما تقول الأرقام منذ عشرة أيام متصلة، بحيث قارب عدد الإصابات الفعلية رقم الـ 2000 فقط بينما زادت حالات الشفاء عن 75 ألف مصاب.

لبنان الذي سجّل بلوغه رقم الـ 438 إصابة و10 حالات وفاة، سجل بالمقابل 30 حالة شفاء، والمرتببة الـ 66 بين دول العالم وفقاً لعدد المصابين، والمرتببة 80 بعدد المصابين من كل مليون نسمة، مع 64 إصابة لكل مليون،

واصل حملات التعقيم في المناطق بمواجهة «كورونا»

«القومي» في يوم الأرض: المقاومة سبيلنا الوحيد لإنهاء الاحتلال والإرهاب وندين دعم أميركا للمجموعات الإرهابية في مخيم الركبان



أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان أصدرته عمدة الإعلام بمناسبة يوم الأرض أن المقاومة، سبيلنا لصنّ الإرهاب ودحر الاحتلال. ففلسطين أرضنا، مشيراً إلى أنّ التصدي للأوبئة الفتاكة على اختلاف صنوفها ومسبباتها، هو واجب إنساني وأخلاقي، وعلى العالم الإنساني الحر، بعد الانتصار على وباء «كورونا» أن ينصر قضايا الشعوب العادلة... أن ينصر فلسطين لتتخلص من وباء الصهيونية العنصرية.

وكان الحزب أصدر بياناً أدان فيه الدعم الأميركي للإرهابيين في مخيم الركبان والذي من شأنه تمكين هؤلاء الإرهابيين من الاستمرار في احتجاز النازحين السوريين ومفاقمة معاناتهم الإنسانية. ودعا المؤسسات الدولية الى عدم تغطية هذا الدعم الإرهابي، وأن تعلن دول العالم قاطبة رفضها وإدانتها هذا العمل الأميركي البوذي الخطير.

إلى ذلك تواصل الوحدات الحزبية حملات التعقيم في المناطق كافة، في سياق الإجراءات الوقائية ضد «كورونا».

(الفاصل 3 و6 و7 و12)

الكلمة الفصل

في الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض محطات في تاريخ الصراع ووقفات عزّ قومية

◆ سماح مهدي*

يُعدّ يوم 1/8/1882 في التاريخ الحديث نقطة الانطلاق الفعلية من قبل العدو اليهودي باتجاه اغتصاب أرضنا في فلسطين. ففي ذلك التاريخ أنشأت حركة «أبناء صهيون» أول مغتصبة يهودية على أرض فلسطين. إلا أنّ الإعلان الأبرز عن ذلك التوجه الاغتصابي كان على إثر تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية بتاريخ 29/08/1897، وعقدتها لمؤتمرها الأول في مدينة بازل السويسرية، وكانت أبرز مقرراته إقامة «وطن قومي لليهود» على أرضنا في فلسطين.

باشرت الحركة الصهيونية نشاطها لتستفيد من اندلاع الحرب العالمية الأولى وتوقيع اتفاقية سايبك - بيكو التقسيمية بتاريخ 16/05/1916، فاستحصلت بتاريخ 29/11/2017 على ذلك الوعد المشؤوم من وزير خارجية بريطانيا - آنذاك - آثر بلفور بإقامة الوطن القومي اليهودي المزعوم.

بطبيعة الحال، تصدّى أبناء شعبنا في فلسطين للخطّة اليهودية المعادية، وعقد المؤتمر الفلسطيني الأول في القدس بتاريخ 27/01/1919، وتلاه المؤتمر الشعبي الكبير في فلسطين بتاريخ 05/03/1919 الذي تقرّر فيه رفض الاحتلال البريطاني ووعد بلفور والهجرة اليهودية إلى فلسطين.

(التمتعة ص9)

الشعور القومي في مواجهة الوباء العالمي

◆ أياد معلوف*

إنّ الهواء الذي يتنفّسه العالم في القرن الحادي والعشرين، تضخّه آلة وحيدة ألا وهي الليبرالية مع تفرّعاتها من عولمة ورأسمالية ونظام أحاديّ تقوده الولايات المتحدة الأميركية، وأيضاً شركات كبرى (فيسبوك - غوغل - تويتر - Microsoft). وهذه الشركات في خدمة سياسة واحدة قائمة على الأسمه ومراقبة العالم وتصنيفه بين إرهابي أو حليف.

عندما انتشر الوباء «كورونا» فجأة وبدأ من مدينة ووهان في الصين، هنا بدأ الصراخ وصرير الأسنان، فكل دول العالم لا سيما الولايات المتحدة الأميركية، تعاني من شخّ في الموارد والآلات الطبية وبعض المواد الغذائية؛ وأيضاً إذا صحّ التعبير سقط مفهوم الاتحاد الأوروبي، وبات على طريقة كل دولة في الاتحاد أن تخلص نفسها بنفسها. أما نحن وهنا نقصد أمناً أيّ سورية الطبيعية، من منطلق عقائدي قومي تحدّث عنه أنطون سعاده منذ أوائل القرن العشرين، وأسس الحزب ليكون فكرة وحركة تتناول حياة هذه الأمة بأسرها. وهنا بيت القصيد أيّ أنّ هذا الشعور القومي القائم على وحدة الأمة والمجتمع والاقتصاد هو ركيزة أساسية في مواجهة أيّ خطر أو حرب أو وباء كما يحصل الآن في العالم، بذلك لا يكون لبنان وحده أو الشام أو العراق إلخ... (التمتعة ص9)

نقاط على الحروف

الحكومة ومكوناتها: بين الاستقلال والارتباك

◆ ناصر قنديل

– شكّل تلويح رئيس المجلس النيابي بتعليق المشاركة بالحكومة، من بوابة قضية عودة المغتربين، مدخلاً للتساؤلات التي يرغب بسماع أجوبة إيجابية عليها معارضو الحكومة، وخصوم مكوناتها، بل معارضو الحكومة بسبب خصومتهم مع مكوناتها، وهم يسألون، هل دنت ساعة إسقاط الحكومة على أيدي الذين شكلوها. ويسارعون للجواب بالإيجاب على السؤال، وهم فرحون بمواقف خصومهم، كأن الحكومة صارت هي خصمهم الفعلي، ولم يعد مصدر خصومتهم لها هو علاقتها بمكوناتها وداعميها، بل كأنهم يدوا مستعدين لمد يد التحالف لخصومهم تحت عنوان التعاون لإسقاط الحكومة، وجاء تلاقي مواقف الرئيس بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ورئيس التيار الوطني الحر الوزير السابق جبران باسيل، حول انتقاد الموقف الحكومي المتباطئ في البتّ بعودة المغتربين، وندائهم لها لاعتبار الأمر مهمة ملحة وراهنة، عدا كونها حقاً وطنياً ودستورياً للراغبين بالعودة، واجبا وطنياً ودستورياً وأخلاقياً على الحكومة، لي طرح السؤال ذاته بقوة أكبر، حول مصير العلاقة بين الحكومة ومكوناتها، ويوحى بالكثير حول مستقبل الحكومة.

– كما كل مرة، يقع الكثيرون في فخ التسرع بتحليل وتفسير موقف الرئيس بري، خصوصاً من بعض حلفائه الذين يعتبرون أنّ عنوان معركتهم هو مع ما يسمونه بالحريرية السياسية، فيطرحون الشكوك حول رغبته بعدم القطع معها، ويروّجون لسعيه لفتح أبواب العودة أمامها، ويشترك مع هؤلاء الذين سبقوا الرئيس بري بالتحرك مع الحريرية في تفاهات لم يكن جزءاً منها، بل كان من معارضيتها، لكن بعض هؤلاء الحلفاء ينطلقون اليوم من معادلة تحكم تفكيرهم، عنوانها أنّ الحكومة الجديدة لا تناسب الذين اعتادوا على حكومات المحاصصة. ومن الطبيعي برأيهم أنّ يلتقي هؤلاء ضمناً ولو مختلفين، على الامتناع من هذا الوضع الجديد، ويجمعهم الحنين للعودة لصيغ حكومات ثلاثين عاماً مضت، ولذلك يتحدث هؤلاء عن حلف تحت الطاولة بين كلام الرئيس بري وكلام الوزير السابق سليمان فرنجية، وكلام النائب السابق وليد جنبلاط، ولا يرون في قضية المغتربين إلا عنواناً عابراً لقضية مستمرة، ستكبر أكثر.

– لو سلمنا بصحة الفرضية، فعلياً أنّ نطرح سؤالين، الأول هو كيف نفسر انضمام المكونات الكبرى للحكومة إلى موقف موحد من قضية المغتربين، أي الرئيس بري والسيد نصرالله، والوزير باسيل، وإذا كان المشترك بين هذه القوى الداعمة للحكومة هو السعي للتخلص منها، فهذا لا يستدعي الكثير وهي لا تمتلك تغطية نيابية تحميها وتحفظ استمرارها بدونهم. وهذا يعني أنّ اللقاء على الموقف لا صلة له بإعادة النظر في مستقبل الحكومة. ويعني أيضاً أنّ لا صلة له بجمع الخصوم، فلا منطوق يقول بتفاهم الوزيرين باسيل وفرنجية على نظرة موحدة نحو الوضع الحكومي، أو بتفاهم حزب الله والنائب السابق وليد جنبلاط، والسؤال في حال العكس بصير، ما هي هذه القوة الجبارة التي تبقى الحكومة إذا كان كل هذا الجمع لا يريدها؟ أما السؤال الثاني فهو عن صدقية الفرضية المطروحة في التداول لإسقاط الحكومة ورئيسها، (التمتعة ص8)

ماذا يُغيّر «كورونا» في العالم؟

◆ سعاده مصطفى أرشيد*

انطلاقاً من قواعد النسبية وأن لا وجود لخير مطلق أو شر مطلق في العالم المحسوس، وبعيداً عن مالتوس ونظريته السكانية، وعن نظريات المؤامرة التي تزدهر في مثل هذه الأوقات، نتساءل ونحن نرى هذا الوباء يفترس النفوس البشرية، ويذهب بالناس وأمالهم وأحلامهم وأموالهم باتجاهات مجهولة، فهل يمكن الأخذ بنسبية الأشياء والقول إنّ الوباء من الممكن له أن يكون سبباً في انفراج بعض من أزمارت عالمنا العربي ومشرقنا المثقل بالهجوم، والتي لا تقل وحشية وفتكا وبالأثار المدمّرة على مستقبل أبنائنا من الوباء. وهل ستكون سبباً في تغيّر دولي شامل، عندما ينهار هذا العالم ويقوم على أنقاضه عالم جديد، خاصة بعد أن رأى الجميع أنّ هناك ما هو أخطر من الحرب، فهذا الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة وإنما يحتاج إلى تكبيره بالمجاهر المخبرية الدقيقة عشرات آلاف المرات، أصبح أقوى وأخطر من كل أنواع البنادق والطائرات الحربية والصواريخ الذكية والقنابل الذرية والهيدروجينية وما يليها من أسلحة الموت والدمار.

منذ سقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه في مطلع التسعينيات من القرن الماضي تراقق مع انهياره سقوط النظام العالمي الذي ساد منذ الحرب العالمية الثانية، وهو نظام القطبية الثنائية، ليصبح العالم أمام نظام القطب الواحد بقيادة الولايات المتحدة الأميركية. خضع العالم للموت والدمار.

أيّ لبنان بعد كورونا؟

◆ د. عصام نعمان*

لبنان حال اجتماع سياسي تعددي حركي، تديره ولا تحكمه سلطة ظرفية توافقية متغيرة باستمرار. لأنه كذلك فقد كان وما زال مفتوحاً على عوامل وقوى خارجية مؤثرة. لا داخل وطنياً خالصاً في لبنان بل وضع سياسي تدخله عوامل وقوى خارجية متقاوثة التأثير والفعالية. الى ذلك، لا دولة في لبنان بل نظام أو منظومة هي عبارة عن آلية mechanism لتقاسم الإدارة والمصالح والنفوذ، تسييرها شبكة متزعمين في طوائف وجماعات، ورجال أعمال وأموال، ومتنفذون في الأجهزة الأمنية والعسكرية.

أنواع وأنماط شتى من العوامل والقوى الخارجية تدخلت وتداخلت في الرقعة الجغرافية التي عُرفت باسم جبل لبنان منذ أواسط القرن التاسع عشر الى ان استقرت على اسم لبنان بقرار من سلطة الانتداب الفرنسية سنة 1920. غير أنّ العامل الخارجي الأكثر تأثيراً في حال لبنان يبقى جانحة أو وباء كورونا الذي ضربه في مطلع سنة 2020 وما زال يضربه بلا هوادة، وقد يبقى فاعلاً ومؤدياً الى أمد بعيد.

الحقيقة أنّ كورونا ظاهرة او عامل عالمي مؤثر بامتياز. فقد شمل تأثيره المؤذي كل القارات والمحيطات والبلدان والشعوب والمدن والقرى والأحياء والمنازل، وأدى الى إحداث تغييرات جوهرية في كل مناحي الحياة. العالم بعد كورونا غير ما قبله، فكيف سيكون حال لبنان؟ (التمتعة ص9)

هل يمكن الفصل بين المصارف البنائية والطبقة السياسيّة؟

■ د. وفيق إبراهيم

للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً تتلقى المصارف البنائية «رشقات قاسية» بدت وكأنها إنذار تدريجيّ، أطلقه باتجاهها أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في خطابين متتاليين لم يكونا متباعدين في الزمن.

هاتان التسيديتان هما إذا من قيادي واحد.

لكنه من مستوى تاريخي وازن لا يرمي بالكلام على عواهنه سعياً وراء تحشيد ظرفي أو لمجرد تسديد اتهامات لتفزيونيّة كسبا للمشاهدين كحال معظم سياسي لبنان. فهـ السيد» قائد قوة إقليمية بقاعدة لبنانية راجحة يعطي لكل مرحلة ما تستحقه من أولويات.

ولأنه يعرف مدى العلاقة بين الدور الإقليمي ولبنان، انطلاقاً من وطنيته وتخصص حزبه في تحرير جنوب لبنان ومجابهة قوات إسرائيلية حاولت العودة الى احتلاله في 2006 ومنظمات إرهابية استولتت جباله الشرقية وهزمتها بالاشتراك مع الجيش اللبناني.

هذا السيد استشعر هذه المرة أن جائحة الكورونا أخطر من كل هؤلاء، لأن مداها يفكك الدولة ويضعضع المجتمع ويفكك كل أنواع العلاقات الداخلية بتنوّعاتها. فإذا كان ممكناً تنظيـم مقاومة لمعالجة احتلال عسكري في مراحل أتقّه، فإن سيطرة كورونا على بلد ما تعني تدميره كاملاً ولزمن طويل.

هذه هي الأسباب الأساسية التي أمّلت على «السيد» البحث عن طاقات إضافية لمواجهة الجائحة المدمرة التي يتوسع انتشارها في لبنان.

لكنه لم يطلّق إنذاره، إلا بعد تقديمه كامل طاقات حزبه الضخمة جدا ووضعها في سبيل حماية مناطق بأكملها، وتبين له ان فئات كبيرة قادرة ولا تزال تتمتع عن رصد قسم من طاقاتها لحماية الوطن، وهي مصارف وسياسيون راكمو رساميل ضخمة من تفاعلاتها الاقتصادية في الداخل اللبناني، بطرق ملتوية في إطار تحالف يحمي طرفيه فقط وبما أن البلاد بحاجة لتبّرعَات كبيرة لوقف انتشار الجائحة وهي موجودة بوفرة عند هذا التحالف، فلماذا لا يساهم بجزء بسيط من مغانمه التي استولى عليها من النظام الاقتصادي اللبناني الممحي من حليفه النظام السياسي، وهما يشكلان معا الطبقة التي تحكم لبنان بطريقة سياسية مباشرة وأخرى مصرفيّة تختفي في مكاتيب منذ 1992.

إن أهمية كلام «السيد» انه اول كلام بأسلوب إنذار يطلّقه قائد كبير مهدداً به حلقاً بيدير لبنان منذ ثلاثة عقود مسيطراً على المواقع الكبرى في الحكومة والمجلس النيابي والإدارة العامة وحاكمية مصرف لبنان وإدارات المصارف ومعظم مواقع الفئة الأولى الإدارية في الجيش والقضاء ومجلس الإنماء والإعمار وطيران الشرق الاوسط بشكل لا يبدو وأن هناك موقعا تقريريا يخرج عن نفوذ السياسيين وأرباب المصارف.

ضمن هذا الإطار يجب فهم الانتقاد الحاد الذي سددّه امين عام حزب الله للمصرفيين والسياسيين والراسماليين، لعدم تيزّعهم بمبالغ فيه لمجابهة جائحة العصر.

إلى اين تقود هذه المعطيات؟

«السيد» عليم بمدى الارتباط «البنوي» بين السياسيين والمصرفيين ويعرف ان اصابة طرف واحد منهما، هي رمي على الطرفين وتسديد على المعادلة التي يشكّلانها وهي النظام السياسي اللبناني.

لذلك فإن انتقاده للمجلس الأعلى للمصارف الذي اكتفى بالتبرع بمبلغ ستة ملايين دولار للحكومة في معركة الوباء القاتل، أراه من العادة التسديد على كامل الطبقة السياسية، وبالتالي على المعادلة الحاكمة منذ 1992 ليحلمها أولاً مسؤوليّة الانهيار الاقتصادي ويرغمها على دفع قسم أساسي من سرقاتها لمنع اندلاع انفجار اجتماعي تحت وطأة الجوع وتوقف الأعمال الخاصة والرسمية، فكورونا كما يبدو طويل الأمد يفرض الحجر المتزلي وتوقف الأعمال.

مايعني ان ثلث اللبنانيين هم من الجيعاء بدءاً من منتصف الشهر المقبل، ويلحق بهم ثلث آخر في منتصف أيار. وهذا من شأنه التأسيس لانفجار اجتماعي ضخم لن تنفع معه محاولات منع كورونا من الانتشار لأن الجوع يصبح أكثر فتكاً منه.

بهذه الحالة، يتوجب على المستوحذيين على المال العام والخاص ان يدفقوا قسماً من أساليبهم لمعالجة الانفجار الاجتماعي، على ان تتولى الدولة والحزب والمنظمات الصحة مسؤوليّة مكافحة الجائحة القاتلة.

لذلك فإن خطاب السيد أراه تحويل الخطابات الكلامية التي تهاجم عادة الطبقة السياسية الى عملية ايجابية تستفيد جزءاً من مال مسروق على ان يكون في خدمة تهدئة التوترات الاجتماعية، وبذلك يسجل امين عام حزب الله تمايزاً إنما ليس الى حد الفراق مع هذه الطبقة السياسية – المصرفية الشديدة الفساد.

كما بشرح نظام الأولويات المعتمد لديه في اعطاء الخطر الإسرائيلي وهو في طور الهجوم اولوية في المجابهة، وكذلك فإن الأرهاب الذي كاد ينتقل من جرود عرسال لمهاجمة القرى من كل الطوائف والأديان اخذ اولوية اهتمام حزب الله في التصدي له في الشرق وأيضاً في سورية التي كان بوسعه ان يهاجم منها كامل المناطق اللبنانية.

ولأن لبنان يعاني في هذه الأيام من هجومين متزامنين هما الانهيار الاقتصادي وجائحة كورونا، فخطفي بكامل اهتمام الحزب بإمكاناته الخاصة، وحركة باتجاه تحصيل اكبر قدر ممكن من اموال يحتاج اليه الوطن في معركتيه الوبايئة والاقتصادية.

هل يلحج الحزب في مشروعه؟

لديه ما يجعله قادراً على كسر المعاندين من السياسيين والمصرفيين وهي ملفات لها قدرات معلوماتية وتحليلية تكشف عن المستور من فضائح السراقات ويمتلك ايضا ملفات عن فروات السياسيين والشركات ولن يتأخر في استعمالها إذا شعر بتلك في موضوع دعم الفقراء اللبنانيين.

فمعركته اليوم هي حرب على الجوع والوباء. وهذا لا يكون بانتلابات عسكرية في ليل بهيم في بلد مليء بالطوائف والنفوذ الخارجي، لذلك فإن اللبنانيين يتربقون الخطاب الثالث لسيد المقاومة الذي يشكل بداية استرداد قسم من المال العام ومباشرة حماية اللبنانيين من الجوع وجائحة العصر.

تحفيا

توقعت مصادر صحية أن يحافظ لبنان على وتيرة السيطرة على فيروس كورونا بنسبة زيادة الإصابات، بحيث يبقى تحت سقف الألف إصابة خلال الأسبوع المقبل. وقالت المصادر إن الإصابات زادت خمس مرات في أول عشرة أيام من (6) إلى (30) وأربع مرات (120) في الثانية، و ثلاث مرات في الثالثة (360) وإذا زادت فقط مرتين في الرابعة (720) تكون المتواليّة للبنانية قاربت من نهايتها.

البناء

الرئيس بري «حُضن» الوطن بجناحيه المُقيم والمغترب؛ حياة المغتربين تساوي عندي الحكومة!

محمد حميّة

كـ«الأب الحنون» يمضي رئيس المجلس النيابي نبيه بري في سياسة «احتواء» الحكومة والدولة واحتضان الوطن بجناحيه المُقيم والمغترب.

فرجل الدولة الأول في لبنان كما يصفه الصديق والحليف والخصم، لم يوفّر جهداً إلا وبذله لحماية البلد من الأزمات والحروب والعواصف والكوارث والأوبئة، فكما عمل سابقاً على إخراج الحكومة الحالية من الظلمات الى النور بعد تعثر دام لأكثر من شهر، لم يتوان عن لعب دور «العُراب» و«الراعي» والمواكب لعملها في كل شاردة وواردة. فلطالما شكلت «عين التينة»، مقصداً لبعيدا والسرايا الحكومية في الملمات والسراء والضراء، ومرجعية استشارية قبل أي قرار تتخذه مع الحفاظ على مبدأ فصل السلطات لاسيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. فالرئيس بري يمثل اليوم كما في الحكومات الماضية ضابط الإيقاع وسلامة الحكومة ومهندس قراراتها الصبورية كملف إعادة هيكلة الدين العام وأزمة «اليوروبوند» ولا ينسى اللبنانيون تصدّيه كراس حرية للدفاع عن معقل اللبنانيين الأخير لبقائهم على قيد الحياة ألا وهو احتياطات البنك المركزي المورد الوحيد لاستيراد المواد الغذائية الأساسية ومشنقات الطاقة التي جانب ودائعهم المكتنزة في المصارف كدرع حماية لهم من الجوع.

فمن يرصد مواقف وتعاطي رئيس البرلمان مع حكومة الرئيس حسان دياب، يجد أنه كـ«رب البيت» يحمي الحكومة برموش «العيون» من أخصامها في الداخل وأعدائها في الخارج ويمد لها يد العون عندما تواجه ضائقة، يستخدم القسوة والتنبيه لتصويب مسارها في بعض القضايا الوطنية الأساسية كما حصل في موضوع «الكابيتال كونترول» وأزمة المغتربين اللبنانيين.

فكما كان عقل «النبيه» يحتوي حقوق اللبنانيين على مساحة الوطن، كان قلب «أبو مصطفى» يجول بين أرجاء بلاد الإغتراب متنقلاً بين أميركا وأوروبا وأفريقيا والخليج، حيث فيروس «الكورونا» لا يرحم أحداً وحيث تسقط الأنظمة الصحية وتنهار اقتصادات دول كانت قبل

شهر تُصنّف في قائمة أعظم دول العالم. فإذا كان حكومات تلك الدول أعلنت عجزها عن إنقاذ مواطنيها فماذا عساه يكون مصير مقيميها اللبنانيون؟ فهل نذكرهم في أزمئنا ونتخلّى عنهم في أزمئهم؟

فالرئيس بري لم يلجأ الى التهديد بتعليق مشاركة «الحركة» في الحكومة لولا تردد رئيسها وبعض الوزراء في تحمّل مسؤولية إجلاء اللبنانيين من دور العالم رغم طلب الرئيس بري هذا الأمر شخصياً من دياب في اجتماعهما الأخير بحسب معلومات «البناء»، لكن ضعف الإمكانيات الحكومية والإخراط الصحية المهددة بعودتهم دفع دياب للترثيث.

لكن «عين» بري كانت ترى اللبنانيين في الداخل بعين والمغتربين بعين أخرى، فلم تكن صرخة «الرئيس» متأورة أو تهويل أو تحديا بل كانت موقفاً مبدئياً لن يتراجع عنه وغير قابل للمساومة ومستعد لتعليق مشاركته في الحكومة إن تمادت في إهمال الموضوع ولو أدى ذلك الى تهديد الحكومة، بحسب ما نقل زوار عين التينة لـ«البناء»، فحيادة وسلامة المغتربين تعادل أهمية الحكومة بالنسبة الى رئيس حركة أمل ومن خلفه حزب الله. فالحكومة التي تترك مواطنيها المغتربين لمصيرهم على قارعة الطريق لا تملك الحس الوطني. وبحسب ما علمت «البناء» أنه ويعد رسالة بري للحكومة تكففت الاتصالات بين المعنيين وتم اتخاذ القرار بإعادة المغتربين والطلاب على أن تدرس الآليات والإجراءات المطلوبة لعودتهم بما يضمن حياتهم ويعدد أي خطر صحي على لبنان. وقد كلفت وزارتا الصحة والخارجية بوضع خطة للإجلاء بأسرع وقت ممكن وقد طمأنت الحكومة الرئيس بري والسيد حسن نصرالله بأنها تعمل بجديّة على إجلائهم خلال الأسبوع المقبل.

وتنفي مصادر عين التينة أي ربط بين صرخة الرئيس بري لتلبية استغاثة المغتربين في أنحاء العالم وبين ملف التعيينات في الحاكمية. فهـ«العين» لا تلتخط بين الملفين، فالأول موقف أخلاقي إنساني وطني يتعلق بمصير الآلاف اللبنانيين في الخارج الذين بنوا أوطاناً في الخرج لرغد الوطن الأم، فيما الثاني ملف إداري سياسي بحث، فبري بحسب زواره لم يمانع التغيير الشامل في نواب الحاكم لكن على أن تكون

الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد استناداً إلى حالة التعبئة العامة المعلنّة والتي تم تمديدھا حتى 12 نيسان المقبل. كما تم التداول في كيفية مساعدة اللبنانيين في الداخل والخارج، سواء على مستوى المساعدات الاجتماعية التي ستقدمها الحكومة، أو على مستوى الطلاب والمغتربين الذين يرغبون بالعودة إلى لبنان».

وجرى التداول في آلية تقديم المساعدات الاجتماعية، وتم التأكيد على ضرورة الإسراع فيها. كما تم البحث في قضية اللبنانيين في الخارج الراغبين بالعودة إلى لبنان، حيث كان تأكيد من دياب «أنه والحكومة مع عودة كل من يرغب إلى الوطن، خصوصاً بعدما ثبت أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اكتسبت ثقة داخلية وخارجية، وأثبتت فعاليتها». وكتر موقفه السابق بتأكيد «العودة الآمنة للراغبين، خصوصاً أن وزير الصحة العامة مع لجنة الطوارئ يحضرون آلية مناسبة لعودة آمنة من خلال إجراء الفحوصات اللازمة عندما تتامن الأجهزة والمواد المطلوبة».

كما تم التأكيد أن «هناك مسؤولية وطنية على الحكومة بأن تحمي اللبنانيين داخل لبنان من انتشار الوباء، وأيضاً أن تحمي اللبنانيين المغتربين وتحضنهم وفق معايير تحميهم وتحمي عائلاتهم ومجتمعاتهم وعودتهم الآمنة».

باسيل اتصل بفواز؛ مجيء المنتشرين مصان في الدستور بدون نقاش

أكد رئيس «تحتل لبنان القوي» النائب جبران باسيل، أن «حق مجيء اللبنانيين إلى لبنان لا نقاش فيه وهو مصان في الدستور».

وقال باسيل في كلمة له مساء أول من أمس، عن «المنتشرين الراغبين بالعودة وبإء كورونا»، «لا يمكن لأي بلد من ناحية المبدأ أن يمنع عودة مواطنيه إليه، كما لا يمكنه أن يتنكر لمنتشريه ويلتفت للمقيمين فقط، بل عليه المساواة بين الإثنين».

واعتبر أنّ على الحكومة أن تقوم بواجبها باستقبالها لمواطنيها من جهة مع تأمين جميع الاستمرات لحمايتهم، وحماية المقيمين، وإعداد الخطة اللازمة لذلك، كما على المنتشرين، أن يعودوا ويتحمّلوا الأعباء اللازمة، وأن يخضعوا للإجراءات اللازمة كافة لتأمين عودتهم.

وعرض للبروتوكول الطبي الاجتماعي والمالي، معتبراً أن الأولوية للبنانيين في البلدان التي أولاً تعاني ضعف أو غياب المنظومة الطبية كإفريقيا، وثانياً تعاني العجز في توفير العناية بسبب سرعة التفشي وحجمه، كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وغيرها في أوروبا».

«القاري الأفريقي» يعرض خطة

لإخلاء الراغبين بالعودة إلى لبنان

أكد رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم القنصل حسن يحقوفي، استعداد المجلس التام «لمساعدة الحكومة في إجلاء الراغبين بالعودة إلى لبنان من أبناء الجاليات اللبنانية عن إفريقيا، في هذه الظروف الصحية الناتجة عن فيروس كورونا، حيث إن الوضع لا يزال تحت السيطرة وعدد الإصابات قليل بين اللبنانيين والخشية أن يتفشى المرض».

اقتراح يحقوفي خطته للمساعدة جاء في رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة حسان دياب، وفضل فيها خطة متكاملة لعودة من يرغب من المغتربين في القارة الأفريقية، على أن يتكفل كل الذين سيعودون بدفع المصاريف المتعلقة

سلة واحدة ووفق معايير موحدة الكفاءة والخبرة والنزاهة، أما وأن البعض يريد تمرير «طبخة» محاصصة في «الحاكمية» حينها يدعم بري مبدأ القديم على قدمه او «عالسكين يا بطيخ»، فبري ليس متمسكا بنائب الحاكم رائد شرف الدين إذا اعتمد مبدأ التغيير الشامل في جميع المراكز.

وأما في موضوع «الكابيتال كونترول» فكان المرام من المشروع الحكومي تنظيـم عمليات السحوبات المصرفية وتسهيلات لصغار المودعين، ولما حصل العكس استشعر الرئيس بري «تهريبية» مصرفية على شاكلة تهريبية دفع استحقاقات «اليوروبوند» تؤدي الى تسهيل إحكام المصارف قبضتها على إيداعات المودعين فحاض بري معركة في الحكومة لسحبها من الحكومة الى غير رجعة.

فحركة عين التينة تبدو اليوم مميزة لجهة الدفاع عن خطوط الدولة الدفاعية، الى حماية المجتمع من الجوع والمرض في آن، فيمضي «سيد عين التينة» وقته يتابع عن كثب أحوال اللبنانيين من الشمال الى الجنوب والبقاع والجبل والعاصمة حتى آخر منزل في القرى والبلدات، فيصدر نداءاته للمواطنين ويعطي توجيهاته اليومية الى قيادة الحركة في المناطق والبلديات لتلبية احتياجات الناس ويواظب على عمله ولقاءاته بالمعنيين بالشؤون المالية والاجتماعية والصحية رغم الظروف الصحية الصعبة، كل ذلك لإنقاذ لبنان في أصعب مرحلة يمر بها في تاريخه. فبري حريص على الدولة وعلى مكافحة وباء «كورونا» وعلى السلم الأهلي، فحماية المجتمع يحمي الدولة وحماية الدولة هو حماية للطبقات الوسطى والفقيرة. كما تسجل للرئيس بري التفاتته الدائمة نحو الطبقات الشعبية الفقيرة لا سيما برفضه مشروع «الكابيتال كونترول» وهو مشروع محاصرة الرساميل الصغيرة للمودعين في المصارف وذلك بتقنين عملية السحب الى درجات منخفضة جدا وبالعلة اللبنانية وعلى مدى ثلاث سنوات، لذلك طلب بري رفع قبضة المصارف عن أموال اللبنانيين ورفض قوته وتشریح هذه الممارسات، وهو بذلك يحمي الطبقات الوسطى والفقيرة. فبري يدافع عن الدولة والمجتمع وطبقاته الفقيرة والمتوسطة وعن المودعين والمغتربين، لذلك هو رجل كل لبنان بكل فئاته وأحزابه ووطنائه وانقساماته.



دياب مترشساً ورشة العمل الوزارية في السراي

(دالاتي ونهرا)

باسيل اتصل بفواز؛ مجيء المنتشرين مصان في الدستور بدون نقاش



باسيل متحدّثاً في مؤتمره الصحافي عبر التلفزيون

... سورية لن تبقى وحدها

أكد رئيس كتل لبنان القوي النائب جبران باسيل عبر حسابه على «تويتر»، أنّ سورية «لن تبقى وحدها في هذه الظروف الحرجة» وقال «جملة واحدة تختصر كل صفات العربي الأصيل، فالف تحية لكل مبادرة إنسانية يقوم بها قائد عربي تجاه شعب عربي عزيز؛ والتحية غداً لكل خطوة مصالحة بين العرب».



حسن يحقوفي

بالسفر، مؤكداً أنّ «الانتظار لمزيد من الوقت قد يؤدي إلى تعقيد الأمور». وقال يحقوفي في رسالته «إن بعض المغتربين تمكن من الحصول على عرضين لشراء فحوصات PCR من قبل مختبرين في كوريا الجنوبية والصين، ووعدوا بتأمينها في خلال يومين فقط. وعليه، تقوم كل جالية بشراء حاجاتها من تلك الفحوصات على نفقتها الخاصة، وستقوم الجاليات بشراء جزء من تلك الفحوصات أيضاً إلى الدول الأفريقية لتأكيد التضامن الاجتماعي والالتزام الأخلاقي مع مواطني هذه الدول. كما أنّ بعض الجاليات قامت بمسح شامل للراغبين بالعودة ويمكنها تزويد الدولة اللبنانية

نصر الله: «كورونا» أخطر من حرب عالمية والمعركة في بدايتها ولم يعد ممكنا السكوت على حجز المصارف أموال صغار المودعين



السيد نصر الله يلقى كلمته مساء السبت

رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن مسألة عودة اللبنانيين الموجودين في الخارج مطروحة هذه الأيام بقوة، مؤكداً أن قضية عودة المغتربين ولا سيما الطلاب منهم هي قضية كل اللبنانيين. وقال «ما زلنا في بداية المعركة مع فيروس كورونا وفي بداية الخطر»، داعياً إلى الالتزام بإجراءات التبعية العامة، ومشدداً على أنه «لم يعد ممكناً السكوت على حجز المصارف لأموال صغار المودعين».

ولفت السيدة نصرالله خلال كلمة متلفزة عبر شاشة قناة «المنار»، مساء السبت الماضي، تناول فيها آخر الأوضاع المستجد في الحرب مع فيروس «كورونا»، إلى «أن عودة المغتربين إلى وطنهم بمعزل عن أي سبب هي حقهم الطبيعي، وأن النقاش لم يكن في مبدأ حق عودة المغتربين بل في الطريقة والتوقيت»، وأشار إلى «أن بعض الأصوات في البلد كانت تتهب خطوة عودة اللبنانيين من الخارج».

وأكد أن «أمر عودتهم لا يعني منطقة من دون منطقة أو تيار من دون تيار، هم من كل الطوائف ويصرون في الخارج، وإن إقدام الحكومة على تحمل المسؤولية والنجاح في هذه المهمة التاريخية سيكون مقفراً حقيقياً لها».

وأوضح أنه لم يطرح أحد العودة العشوائية للمغتربين، معتبراً «أن المطلوب العمل بجديّة للعودة السريعة، والمدروسة والمسبوبة، وأنه يجب أن ندخل بشكل جدي في أمر عودتهم»، وقال «علينا أن نبدأ بفتح الأبواب وتحضير العمل لعودة الأجيال من الخارج، ولا ينبغي التوقف عند العوائق بل المطلوب إنجاز هذه المهمة ولدينا إمكانيات».

وتحدث السيد نصرالله عن بلدان تضمّ مغتربين لبنانيين مازال انتشار فيروس «كورونا» محدواً فيها ولذلك يجب استعجال عودتهم، لافتاً إلى «خطرين صحي وأمني يفرضان على الحكومة أن تسارع للعمل على عودة اللبنانيين من الخارج».

وأكد أن «الحكومة بدأت العمل على إعادة المغتربين عبر الوزارات المعنية وهذا يحتاج تعاوننا جميعاً، وإن هذا الأمر من مسؤوليّة الجميع وهذا المنفذ أكبر من الحكومة والدولة، وهو يحتاج إلى استنفار وطني من الجميع حتى من قبل الجاليات»، مشيراً إلى «أن هذا الملف كبير خطير ووقته أيام وساعات لأن هناك خطراً داهماً».

وإذ قدر «كل الأصوات التي تدعو إلى إعادة اللبنانيين من الخارج بسبب كورونا»، أكد أن «من الطبيعي أن يخضع العائدون إلى الفحوص الطبية والحجر الصحي ولم يقل أحد خلاف ذلك».

حرب «كورونا»

واعتبر أن «من المفيد أثناء متابعة ساحاتنا في معركة «كورونا» أن نشعر أننا جزء من حرب عالمية»، وقال «بالفعل هناك حرب عالمية والعالم مشغول بمواجهة كورونا»، داعياً إلى الاستفادة من تجارب الدول حول مواجهة هذا الفيروس، ومشيراً إلى «أن هناك دولاً عظيمة مرتبطة وعاجزة على سبيل المثال الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية ودول أخرى على هذه الشاكلة».

ولفت إلى أن «في لبنان من حيث الإجمال الوضع معقول والحكومة تتحمل المسؤولية وتقوم بتدابير جيدة ضمن الأطر المتاحة»، مؤكداً أهمية «أن ننوّد بجهود الحكومة والوزراء والعناية الخاصة من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب».

واعتبر أن «في المعركة يحتاج الإنسان إلى المعنويات لا أن يشغل في الطعن هنا وهناك»، لافتاً إلى «أن الخطاب العام في لبنان بخصوص مواجهة كورونا بات جامعاً ومقبولاً»، وتابع «ما زلنا في بداية المعركة مع انتشار كورونا وفي بداية الخطر لأن العدو مجهول، ويجب أن

«القومي» في يوم الأرض: وباء الصهيونية العنصرية أخطر من «كورونا» والمقاومة سبيلنا الوحيد للتخلص من الاحتلال والإرهاب

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ الثلاثين من آذار، هو يوم الأرض، أرضنا في فلسطين التي تنوء تحت وطأة عمليات التهويد والاستيطان التي ينفذها العدو الصهيوني العنصري، وهو عدو وجودي يقتل شعبنا على مرأى العالم بأسره، ويتواطأ من أنظمة التطبيع العربية التي تخلت بالعلن عن فلسطين، وصبّت زيت نفلها لإشعال الحرائق في الساحات العربية وإغراقها بالفوضى والإرهاب.

وقال بيان أصدرته عمدة الإعلام في الحزب بالمناسبة: «يمرّ يوم الأرض هذا العام، والعالم يواجه وباءً جراثيمياً يهدد الإنسانية جمعاء، غير أنّ الوباء الأخطر هو الذي جسّدته الصهيونية العنصرية باحتلالها فلسطين وارتكاب أفظع جرائم القتل الوحشي بحق شعبنا».

في يوم الأرض، يؤكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ التصدي للأوبئة الفتاكة على اختلاف صنوفها ومسمياتها، هو واجب إنساني وأخلاقي، وعلى العالم الإنساني الحر، بعد الانتصار على وباء «كورونا» أن ينصر قضايا الشعوب العادلة... أن ينصر فلسطين لتتخلص من وباء الصهيونية العنصرية».

في يوم الأرض، يتوجّه الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى أبناء شعبنا بتحية إكبار، ويدعوهم إلى مزيد من النضال والثبات في ساحات المواجهة، وممارسة كلّ أشكال الضغط لإعادة الاعتبار لخيار الكفاح المسلح وكل أشكال المقاومة سبيلاً وحيداً للتحرير والعودة،

المقاومة، سبيلنا لصدّ الإرهاب ودحر الاحتلال. فلسطين أرضنا، بالمقاومة نحزّر كامل أرضنا، والتحرير أت محل.

«القومي»: دعم أميركا للمجموعات الإرهابية في مخيم الركبان يؤكد أن الإدارة الأميركية وكورونا وجهان لوباء واحد

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ قيام الولايات المتحدة الأميركية بنقل معدات وأسلحة للإرهابيين في مخيم الركبان بذريعة أنها مساعدات إنسانية وطبية لمواجهة تفشي فيروس كورونا، يكشف حقيقة الدعم الأميركي للمجموعات الإرهابية من أجل الاستمرار في احتجاز ومحاصرة النازحين السوريين في المخيم المذكور، ولمنعهم من العودة إلى مناطقهم المحرّرة تحت كنف الدولة السورية.

ورأى الحزب القومي في بيان أصدرته عمدة الإعلام أنّ تزويد الإرهابيين بالمعدات، يؤكد إصرار الإدارة الأميركية على الإمساك بورقة الإرهاب والاستثمار فيه، تطبيقاً لسياساتها العدوانية وانتهاكاتها المستمرة لسيادات الدول، وتحضيراً لأعمال عدوانية وإرهابية جديدة.

ولفت الحزب القومي، إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية تمارس الكذب والخداع حين تزعم بأنها تقدّم مساعدات غذائية وطبية للنازحين السوريين. فالعالم بأسره لن يصدق هذه الأكاذيب خصوصاً بعدما نأت أميركا بنفسها عن تقديم أيّ مساعدة. حتى لأقرب حلفائها، لمواجهة تفشي فيروس كورونا، بما يؤكد أنّ الإدارة الأميركية وكورونا وجهان لوباء خطير يهدد الإنسانية جمعاء.

وأكد الحزب القومي أنّ أميركا تستغلّ العنصرية لممارسة الوحشية المفرطة، وهي تحاول إعاقة جهود الدول لمواجهة وباء كورونا، من خلال تشديد الحصار والعقوبات الأحادية على إيران وسورية وفنزويلا وكوبا واليمن ولبنان ومؤسسات روسية وصينية، لمنع هذه الدول وغيرها من إمكانية الحصول على المعدات والأدوية، بما يخالف كل المواثيق والقواعد والقيم الإنسانية الدولية.

إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يدين بشدة الدعم الأميركي للإرهابيين في مخيم الركبان والذي من شأنه تمكين هؤلاء الإرهابيين من الاستمرار في احتجاز النازحين السوريين ومفاقمة معاناتهم الإنسانية. ويدعو الحزب، المؤسسات الدولية إلى عدم تغطية هذا الدعم الإرهابي، وبأن تعلن دول العالم قاطبة رفضها وإدانتها لهذا العمل الأميركي الوبائي الخطير.

وأدان الحزب القومي التوحش الأميركي تجاه فنزويلا والبوليفارية، ورأى أنّ إعلان الإدارة الأميركية عن مكافأة لمن يساعد في اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، هو إعلان يكشف عن صلاقة أميركا وضربها عرض الحائط بكل المواثيق والأعراف الدولية.

أخطر من حرب عالمية ويمكن أن نصبح أمام وضع عالمي جديد، وإن ما يحصل اليوم أكبر بكثير مما حصل في حروب عالمية، لافتاً إلى «أننا نعاشر تجربة جديدة لا مثيل لها، وأن هذه الأزمة قد تنقل الكرة الأرضية إلى واقع جديد أكثر من سعيد، وهذا ما علينا الاستمرار في مراقبته لأننا في هذه المنطقة جزء من العالم»، وأشار إلى أنه «ليس معروفاً والولايات المتحدة كذلك، وكل هذا النظام الرأسمالي الليبرالي موضع نقاش».

ودعا إلى أخذ العبرة مما يحدث اليوم واعتبر أنّ تقديم المصارف مبلغ 6 ملايين دولار مع بث مباشر من السراي الحكومي هو أمر «معيّب»، وتسأل «كيف يمكن أن نستشير عاقلة أصحاب المصارف ونحرك إنسانيتهم؟»، لافتاً إلى «أن هناك من يصرف في عرس لابنه أو ابنته مليونين دولار أو أكثر في دولة بالخارج»، وتوجّه إلى أصحاب المصارف بالقول «لقد رحبتم عشرات مليارات الدولارات خلال سنوات والأّن تقدمون 6 ملايين دولار وتحتاج إلى مراسيم؟»، مؤكداً أنه «لم يعد ممكناً السكوت على حجز المصارف أموال صغار المودعين».

كما دعا كبار أصحاب الأموال والأغنياء، إلى أن «ينفروا شوي» وأن يعتبروا أنفسهم ضمن حملة انتخابية، التي وصل ثمن الصوت في دورات سابقة بفترة بعد الظهور إلى آلاف الدولارات، وقال للأغنياء «في ظل تراجع الوضع الاقتصادي العالمي يمكن أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه أموالكم بلا قيمة».

واقف جديد للكرة الأرضية ورأى «أن تداعيات ما يحصل اليوم

والإحتكار»، ودعا «التجار الشرفاء ممن لديهم أخلاق إلى التدخل لكسر ارتفاع الأسعار وأن يقوموا بطرح بضائعهم في السوق ليكسروا هذا الإحتكار».

على المصارف المساعدة وفي ما يتعلق بالمصارف، رأى السيد نصرالله «أنّ المطلوب من المصارف إعادة أموال صغار المودعين إلى أصحابها، وأن اليوم هو أصعب من حرب تموز 2006 فالمدن كلها معطلة وعلى المصارف أن تساعد البلد».

وأكد أنه يمكن السيطرة على انتشار كورونا، موضحاً «أن كلفة ذلك لا تقاس بكلفة الحرب العسكرية وقد مررنا بما هو أعظم، وقد مرت على شعوبنا مصائب أعظم بكثير من كورونا وتغلبنا عليها»، مطالباً بالمزيد من التخطيط والتشدّد في تطبيق الإجراءات لمحاربة الفيروس والالتزام العام والشديد في إجراءات التبعية العامة.

ودعا «كل الناس إلى الالتزام بإجراءات التبعية العامة خصوصاً في موضوع الحظر الليلي للمضطربين الحقيقيين»، لافتاً إلى «أن بدايات العمل الاجتماعي والتكافل الاجتماعي مبشرة جدا ويجب بناء خطط طويلة الأمد»، ودعا إلى التكافل بين مختلف القوى في كل البلدات لتقديم المساعدات إلى كل من يستحق. وأشار السيد نصر الله إلى أن التكافل الاجتماعي ليس مناسبة للتنافس السياسي ولا للاستنفار السياسي، وقال «الأرحام والجيران عليهم أن يستطلعوا حالة العائلات المحتاجة الذين لا يصحون بحاجاتهم للحكومة أو البلديات»، كذلك شدد على وجوب مساعدة المرضى بفيروس «كورونا» معنوياً.

تنصرف على أننا في بداية المعركة وهذا يتطلب المزيد من الإجراءات ومن التشدد ومن الخطوات التي يجب أن نستكملها، والأهم أن نقطع هذه المرحلة بأقل خسائر بشرية ممكنة».

وأكد أنه يمكن السيطرة على انتشار كورونا، موضحاً «أن كلفة ذلك لا تقاس بكلفة الحرب العسكرية وقد مررنا بما هو أعظم، وقد مرت على شعوبنا مصائب أعظم بكثير من كورونا وتغلبنا عليها»، مطالباً بالمزيد من التخطيط والتشدّد في تطبيق الإجراءات لمحاربة الفيروس والالتزام العام والشديد في إجراءات التبعية العامة.

ودعا «كل الناس إلى الالتزام بإجراءات التبعية العامة خصوصاً في موضوع الحظر الليلي للمضطربين الحقيقيين»، لافتاً إلى «أن بدايات العمل الاجتماعي والتكافل الاجتماعي مبشرة جدا ويجب بناء خطط طويلة الأمد»، ودعا إلى التكافل بين مختلف القوى في كل البلدات لتقديم المساعدات إلى كل من يستحق. وأشار السيد نصر الله إلى أن التكافل الاجتماعي ليس مناسبة للتنافس السياسي ولا للاستنفار السياسي، وقال «الأرحام والجيران عليهم أن يستطلعوا حالة العائلات المحتاجة الذين لا يصحون بحاجاتهم للحكومة أو البلديات»، كذلك شدد على وجوب مساعدة المرضى بفيروس «كورونا» معنوياً.

واعتبر أن «في المعركة يحتاج الإنسان إلى المعنويات لا أن يشغل في الطعن هنا وهناك»، لافتاً إلى «أن الخطاب العام في لبنان بخصوص مواجهة كورونا بات جامعاً ومقبولاً»، وتابع «ما زلنا في بداية المعركة مع انتشار كورونا وفي بداية الخطر لأن العدو مجهول، ويجب أن

لوقف الحرب على اليمن

وتطرق السيد نصرالله إلى العدوان على اليمن، مجدداً الدعوة للمعتدين خصوصاً لحكام السعودية، إلى إيقاف الحرب على هذا البلد، مضيفاً «لأسباب إنسانية يجب أن يطالب العالم كله السعودية ومن معها بوقف الحرب على اليمن».

كما عبّر عن تقديره لمبادرة قائد «حركة انصار الله» عبد الملك الحوثي التي تقوم على مبادلة المعتقلين الفلسطينيين في السجون السعودية بأسرى سعوديين في اليمن، مشيراً إلى «أن هذا القائد الذي لديه أسرى في سجون النظام السعودي يقم مبادرة تدل على التزامه العقائدي مع القضية الفلسطينية».

لواجهة الإحتكار

وعزا ارتفاع الأسعار واحتكار بعض البضائع، إلى جشع بعض التجار والمحترنين، مشيراً إلى أنّ «المطلوب من الوزارات والقضاء والأجهزة الأمنية التشدد في مواجهة رفع الأسعار

خارج لبنان إلى وطنهم». وغرّد النائب علي حسن خليل عبر «تويتر»: «لبنان كما حكومته، لن يستطيع العيش بجنان واحد، لبنان يحيا بجناحيه، المقيم والمغترب، ولا تهاون بحقهم بالعودة إلى الوطن».

واعتبر عضو «الكتل الوطني» النائب طوني فرنجية، عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «مغتربي لبنان ثروة لوطنهم وعودتهم حق لا يجوز التفریط به».

وتفّن رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن موقف برّي «الذي طالب فيه الحكومة بإيجاد مخرج سريع لعودة اللبنانيين، الذين لا يزالون محجوزين في الخارج، ومن بينهم طلاب لم يتلقوا تحويات مالية من ذويهم».

وقال الخازن «إذا كان قرار الحكومة بمنع الرحلات الجوية من وإلى لبنان ضرورياً للحد من تفشي حالات كورونا القادمة من الخارج، فإننا نرى أنه من حق اللبنانيين أيضاً أن يعودوا، ومسؤولية الدولة أن تستقبلهم وتجرى لهم في حرم المطارات الفحوصات المخبرية اللازمة للكشف على حالاتهم الصحية، ومن ثم تزويهم الحجر أسبوعين تحت رقابتها المباشرة».

أضاف «وتلافياً لدخولنا في أزمة حكومية مع هذه الظروف البالغة الخطورة التي يمر بها لبنان والعالم، وبعدما هدد الرئيس برّي بتعليق مشاركة ممثليه في الحكومة، نهيّب بالمعنيين في السلطة أن يستجلبوا



تويني: روسيا أمل أوروبا

اعتبر الوزير السابق نقولا تويني عبر «تويتر»، أنّ «روسيا هي أمل أوروبا الطبيعي اقتصادياً وقانونياً وايدولوجياً»، وقال «الحرب العالمية الأولى والثانية منعنا روسيا وأوروبا من الاختلاط بتقسيم ألمانيا وأوروبا إلى شرقي وغربي لمحاصرة روسيا في حدود مختارة من الطرفين، وهذه هي أكبر غلطة ارتكباها ستالين حين وافق وساهم في وضع الستار الحديدي بينه وبين أوروبا الغربية وجنوب أوروبا، فلو مررنا التكنولوجيا الأوروبية بالاندفاع الروسي لكانت روسيا تمكّنت من متابعة مقارعة أميركا في النفوذ، وكانت الصين اليوم من أتباع روسيا الأوروبية، بينما اليوم روسيا الآسيوية من أتباع الصين وروسيا الأوروبية ضائعة مع الخنوع الأوروبي».

الطاشناق نظم برنامجاً ترفيهياً بمشاركة أهالي الفزار من شرفات منازلهم



بقرادونيان متحدتاً عند إطلاق البرنامج

نظم حزب الطاشناق - منطقة الفزار، برنامجاً ترفيهياً تحت شعار «مهها حصل معا نتنصر، خليك بالبيت وانضم إلينا من شرفة منزلك»، بهدف التضامن مع أهالي منطقة المساكن الشعبية في الفزار، الذين يواجهون وباء «كورونا» بملازمة منازلهم.

وشارك أهالي المنطقة من الشرفات بالصلاة التي أقيمت في الأحياء، في حضور الأمين العام للحزب النائب هاكوب بقرادونيان، الذي قال «شكلنا خلية أزمة لمكافحة الوباء وبادرنا إلى مساعدة أبنائنا الأزمن

في كل أنحاء لبنان، وركزنا على الأزمن لأن إمكانياتنا متواضعة».

أضاف «أطلقنا حملة خليك بالبيت، ودعونا أهنا إلى التزام منازلهم ونحن نأتي إليهم بواسطة شباب يعملون بكل هدوء ويتخذون الإجراءات الوقائية لتأمين حاجات الذين يواجهون وباء «كورونا» 3000 الأمهالي، وقد وزعنا اليوم 3000 قطعة من المستلزمات الوقائية، وسنوزع لاحقاً مواد معقمة وقسائم شرائية من مراكز محددة وفي أوقات مدروسة لمنع الإزدحام. كذلك أطلقنا مبادرة لتأمين الأدوية، ونتواصل مع الجميع عبر مواقع التواصل والترويج بالأعلام اللبنانية».

مخرجاً إنقاذياً يؤمن عودة اللبنانيين العالقين في الخارج، آخذين في الإعتبار الشروط الصحية المطلوبة، بدءاً من فصل المصابين عن المتعافين».

وتطلب رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر الحكومة ب «اتخاذ التدابير اللازمة كافة التي تكفل عودة من يرغب من اللبنانيين في الخارج إلى وطنهم، خصوصاً في مجال تأمين سفرهم، وتطبيق الإجراءات والفحوص الصحية اللازمة، وتوفير سبل الوقاية لمن يحتاجها».

وقال «هناك اتفاق مبدئي شامل على ضرورة عودة أهنا وأبنائنا، مما يحتم تصافر الجهود الرسمية والأهلية في هذا الاتجاه، وفي أسرع وقت ممكن، خصوصاً أن هناك لبنانيين في بلدان لا تمتلك القدرة على مواجهة الوباء بالفعالية التي تحد من أخطاره».

ولفت إلى أن «الحكومة وجميع القوى السياسية، متفقة على العودة السريعة اللبنانيين الخارج الذين يطالبون الدولة بتسهيل عودتهم إلى بلدهم في هذه الأوقات الصعبة، ويجب أن تبدأ ترتيبات العودة من دون إبطاء، حرصاً على سلامتهم، وعدم تعرضهم للعدوى، وإننا على يقين أنهم سيلقون الترحيب والعناية اللازمين».

وأعلن عن استعداد الرابطة لتأدية «القسط المتوجب عليها من الجهد المبدول، تحقيقاً لأوسع تضامن وتكافل وطني، في الحرب على هذا الوباء الفتاك».

حالتها وفاة و32 متعافياً و26 إصابة جديدة بـ«كورونا» والحصيلة 438

طبيبان لبنانيان مصابان في بلجيكا.. ولا إصابات في صفوف الوزراء

رغم حالات الشفاء التي تبعث على الإيجابية، بيد أن عدد المصابين بفيروس كورونا يواصل الارتفاع. وبلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى رفيق الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة إضافة إلى المختبرات الخاصة 438 حالة زيادة 26 حالة عن يوم أول أمس، بحسب التقرير اليومي الذي أصدرته وزارة الصحة العامة عن آخر الإصابات بفيروس كورونا. كما، سجلت حالة وفاة لدى مريضين يعانين من أمراض مزمنة، كلاهما في العقد الثامن من العمر، أحدهما في مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي، والثاني في مستشفى أوتيل ديو الجامعي، مما يرفع عدد الوفيات إلى عشرة.

هذا، وتشدد الوزارة على تطبيق جميع الإجراءات الوقائية، بخاصة التزام الحجر المنزلي التام الذي أضحي مسؤولية أخلاقية فردية ومجتمعية واجبة على كل مواطن وأن أي تهاون بتطبيقه سيعرض صاحبه للملاحقة القانونية والجزائية.

وأعلن مستشفى رفيق الحريري الجامعي، في تقريره اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19، أن مجموع الحالات التي ثبتت مخبرياً بإصابتها بفيروس كورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى وصل إلى 65 إصابة، وأن 7 حالات مشتبه بإصابتها بالفيروس، تم نقلها إلى المستشفى من مستشفيات أخرى.

الكورة 5، صيدا 5، الشوف 8، طرابلس 11، البترون 12، عكار 14، زغرتا 29، جبيل 36، بعثا 43، غير محدد بعد 55.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حسان دياب، في بيان، أنه «بعد إجراء فحص PCR الخاص بـ«فيروس كورونا» في السراي الحكومي يوم أول أمس، غرّد الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكبة على موقعه على تويتر قائلاً: بعد التحية لمن يخاطر بصحته وصحة عائلته لإسعاف المصابين، التحية موصولة لمن يؤمن باستمرار عمل مرافق الدولة، والوقاية أثمرت غياب أي إصابة بالفيروس في صفوف الحكومة بنتيجة الفحص المخبري رغم اجتماعاتها الكثيفة».

حسن: التكهّن بمصير كورونا إلى ما بعد 12 نيسان

أعلن وزير الصحة العامة حمد حسن أنه «بعد 12 نيسان يمكن التكهّن بمصير فيروس كورونا في لبنان»، معتبراً أن ارتفاع أرقام الإصابات مؤشر إيجابي، لكنه محاط بالخطر. وشدد حسن على أن «الحجر المنزلي الإلزامي والتخفيف من التنقلات وعدم المخالطة والتجمعات هو الرادع الأول والأخير وهو المؤشر لكيفية انتشار الوباء في المرحلة المقبلة».

المستشفى اللبناني الكندي سيكون جاهزاً خلال 10 أيام

وكان حسن جال في المستشفى اللبناني الكندي في سن الفيل، متقدماً مدى جهويته لاستقبال مرضى «كورونا»، ورافقه الوزير السابق النائب الياس بو صعب ومدير المستشفى الدكتور جو توتيكيان.

وشكر بو صعب وزير الصحة وطاقم وزارته على الجهد في هذا الظرف الاستثنائي، والعاملين في مستشفى رفيق الحريري وفي كل المستشفيات «لأنهم الأكثر عرضة للإصابة بكورونا وهم يعرضون حياتهم للخطر لمساعدة الآخرين».

وأعتبر أنه على «كل من لديه القدرة على المساعدة في كل منطقة أو قضاء القيام بهذا الواجب، إن كان ثانياً أو أي لبناني آخر»، مشيراً إلى «أن المسؤولية لا تقف عند حدود معينة، فالعالم كله يعاني ولبنان كله يعاني من هذه الأزمة».

ولفت بو صعب إلى أن «المتن حتى يوم أمس كان يسجل أعلى عدد إصابات، وعدد المصابين فيه بلغ السبعين»، موضحاً أن هذا القضاء مكتظ سكانياً ولا وجود لأي مستشفى مجهز لحالات طوارئ لكورونا، إذ فيه مستشفى حكومي واحد غير مجهز حتى اللحظة وهو مستشفى ضمير الباشق الذي وضع ضمن المرحلة الثانية من خطة وزارة الصحة».

وقال بو صعب استأجرنا المستشفى اللبناني الكندي وسيتمّ العمل على تأهيله وصيانته خلال 10 أيام ليكون جاهزاً لاستقبال مصابي كورونا، وبعد الأزمة سيكون مستشفى مجاناً للأطفال حتى عمر 15 عاماً.

كما أعلن تماثل إصابتيين بالفيروس للشفاء «بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين، وتخلصهما من عوارض المرض كافية»، ليرتفع بذلك مجموع الحالات التي شفيت تماماً منذ البداية إلى 32 حالة شفاء.

أضاف: «بناء لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة، تمّ إخراج حالتين مصابتين بفيروس كورونا من المستشفى إلى الحجر المنزلي، وذلك بعد تأكيد الطبيب المعالج شفاء المريضين سريريًا، وإبلاغهما بكل التدابير والإرشادات المتعلقة بالحجر المنزلي، لجهة التعامل مع الآخرين والنظافة الشخصية وكيفية تناول الطعام وكيفية التخلص من القمامة ومراقبة الحرارة يوميًا».

وتابع: «إن جميع المصابين بفيروس كورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل، ووضعهم مستقر، ما عدا 4 إصابات وضعها حرج».

وأصدرت غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث تقريرها اليومي حول وباء كورونا المستجد ليوم الأحد الذي يبين العدد اليومي للإصابات والإجراءات المنفذة وتوزع الحالات حسب الإقصية فضلاً عن جهودية المستشفيات.

وأعلن رئيس المجلس الاغترابي في بلجيكا مارون كرم أن طبيبين لبنانيين مصابان بكورونا في بلجيكا، وهما حالياً في العناية الفائقة. وأشار، إلى أن حوالي مئة طالب ينتظرون قرار الدولة للعودة.

وحل قضاء المتن أولاً في عدد الإصابات بـ«كورونا» (81 إصابة وجاءت في المرتبة الثانية بيروت (69 إصابة) وفي المرتبة الثالثة كسروان (51 إصابة).

أما الإصابات في المناطق فجاءت على الشكل التالي عاليه 1، النبطية 1، بنت جبيل 2، المنية - الضنية 3، بعلبك 4، بشري 4، صور 4،

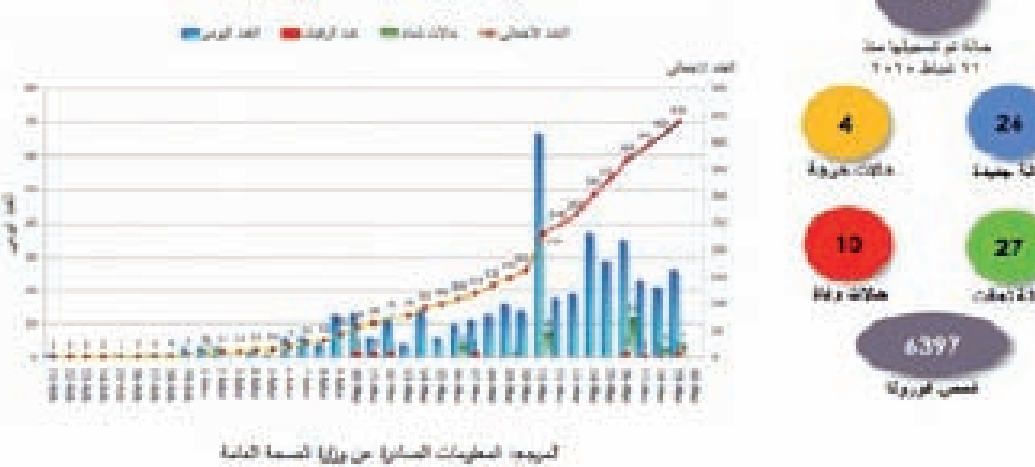
غرفة العصابات الوطنية لإدارة الكوارث - السراي الحكومي الفيبر

التقرير اليومي حول COVID-19



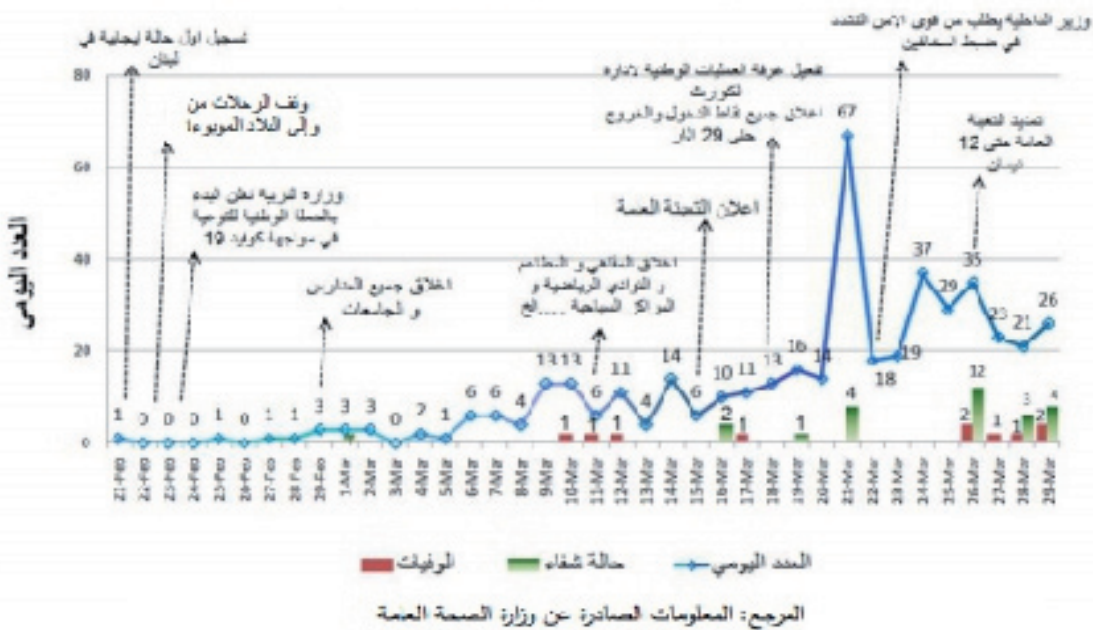
التاريخ: الأحد ٢٩ آذار ٢٠٢٠ | تقرير رقم: ٦٦ | وقت صدور التقرير: ١٧:٥٠

المتنحى الويبي حسب البلد اليومي للإصابات



البيانات المتغيرة المتغيرة من وزارة الصحة العامة

المتنحى الويبي حسب العدد اليومي للإصابات والإجراءات المنفذة



الإجراءات على صعيد المحافظات والبلديات

المرجع: غرف عمليات المحافظات

عدد الحالات في الحجر الصحي المنزلي

المحافظة	العدد	نسبة المواطنين الملتزمين
الشمال	١٤٣	١٠٠%
عكار	٣١٩	٧٥%
بعلبك الهرمل	٣٥	٨٨%
البقاع	٥٩	٩٥%
جبل لبنان	٣١٠	٩٠%
الجنوب	١٢٢	٩٥%
النبطية	٨٦	٩٥%



وزير الاقتصاد لن يتصل من مسؤولياته.. ولكن

وزير الصناعة: مصانع الأدوية والغذاء ستفتح بدءاً من اليوم

كما عملت على تعديل قانون حماية المستهلك واتمنى منهم مراجعة مشروع القانون الموجود على موقع الوزارة وإبداء الملاحظات البناءة على البريد الإلكتروني: cplaw@economy.gov.lb ليصبح لدينا أفضل قانون في العالم لحماية المستهلك، فالوطن بحاجة لتعاوننا جميعاً بعيداً عن السجال السياسي».

وأعلن وزير الصناعة عماد حب الله «أن المصانع التي تنتج الأدوية والغذاء والمواد الأساسية ستفتح بكامل طاقتها بدءاً من اليوم، في ظل التوجه للسماح بفتح الصناعات الأخرى أيضاً في الفترة القريبة المقبلة، مع التشدد على وجوب الالتزام بالإجراءات الوقائية والتدابير الحمايية».

وقال في تصريح «سنحتاج في هذه الظروف إلى كميات اضافية من المواد الاستهلاكية الحياتية والضرورية التي سنؤمنها المصانع، وتدعم الحكومة القطاع الصناعي ليستمر في الإنتاج. المواد الأولية الضرورية مؤمنة حتى الساعة، وطلبنا من الصناعيين تزويدنا بثلاثة احتياجاتهم بهذا الخصوص لتأمين السيولة لهم مع مصرف لبنان ليمتكنوا من شرائها».

وأعلن أنه سيتم هذا الأسبوع تأليف لجنة علمية تشرف على المبادرات المتعلقة بتصنيع الأجهزة التنفسية الاصطناعية بالتعاون مع رئاسة الحكومة ووزارة الصحة والجامعات.

ولفت إلى «أن مشروع الكابتول كونترول ليس اولوية اذا لم يكن هدفه تحسين وضع المودعين وليس تحسين وضع المصارف على حساب المودعين، داعياً إلى «ضبط ما يجري في المصارف وحماية المودعين».

مع استنفال الأزمة المعيشية نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وانتشار وباء كورونا الذي دفع الحكومة الى اعلان التعبئة العامة واقفال الشركات والمؤسسات والمصانع، فإن كل الانتظار منصبة على وزارة الاقتصاد لجهة ضرورة تفعيل عملها في مجال مراقبة الاسعار واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين، وعلى وزارة الصناعة أيضاً لجهة السماح للمصانع بفتح ابوابها من اجل تأمين المواد الاستهلاكية الضرورية.

وفي السياق، كتب وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه عبر «تويتر»: «بتشاطر بعض النواب والسياسيين بتحميل الحكومة وتحميل كوزير للاقتصاد مشكلة ارتفاع الاسعار لشعبوية زائفة ومعيبة، متناسين أنهم من اهل السلطة التي حكمت واوصلت البلاد الى ما هي اليه».

وأضاف «مشكلة ارتفاع الاسعار بالاساس هي مشكلة سعر صرف الدولار، ومشكلة استيرادنا لمعظم موادنا الاستهلاكية، ولأسلاف الاسعار ترتفع عالمياً بسبب تداعيات أزمة كورونا. حينذا لو عملوا على تحفيز قطاعنا الإنتاجية منذ 30 عاماً، وحينذا لو عملوا على زيادة صلاحيات وزارة الاقتصاد من خلال تحديث قانون حماية المستهلك، وحينذا لو عملوا على إمدادها بالموارد البشرية الكافية اللازمة لتمكينها من مراقبة كافة الاسواق اللبنانية».

وتابع «لنا لا نتصل من مسؤولياتي لذلك وبالرغم من أزمة كورونا وجهت المراقبين لاستكمال جولتهم على الأرض لضبط المخالفات والغش، وهم لا يفلون شائناً عن من يعرض حياته للخطر من أجل أمننا الصحي والذخائفي».

ACAL: للحفاظ على شركات التأمين

أعلنت جمعية شركات الضمان في لبنان (ACAL) استعدادها لتحمل مسؤولياتها الوطنية، الاثنا أكدت أن جزءاً من هذه المسؤولية يتمثل أيضاً بالحفاظ على شركات التأمين في هذه الأزمة وعلى آلاف العائلات التي تحتضنها وتؤمنها.

وقالت في بيان إنه «منذ بدء انتشار وباء كورونا المستجد، تابعت شركات التأمين الموضوع بمسؤولية عالية من منطلق وطني وإنساني، قبل المسؤولية المهنية، علماً أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت أن فيروس كوفيد 19 وباء عالمي، وبالتالي فإن أعباء تتجاوز قدرة أي شركة أو مجموعة شركات على تحملها».

وتابع «أن شركات التأمين اللبنانية، وتحسباً منها بهذه الظروف الصعبة والاستثنائية، وبناء على تمنى الحكومة اللبنانية، حاولت العمل على إيجاد

أخبار اقتصادية

المصارف ملتزمة بتحويل المبالغ للطلاب في الخارج

أعلن مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان، في بيان، أن «المصارف، تحسناً منها بمسؤوليتها الوطنية والمهنية والإنسانية، كانت ولا تزال ملتزمة بتحويل المبالغ المناسبة للطلاب اللبنانيين المقيمين في الخارج، إذا كان لدى هؤلاء الطلاب أو ذويهم حساب مصرفي في لبنان. كما تعلن الجمعية أنه في حال قررت السلطات اللبنانية إعادة من يرغب من هؤلاء الطلاب الى لبنان، بسبب الأوضاع الراهنة، فإن المصارف على أن تتم الاستعداد لتحويل فئ بطاقات السفر لصالح شركة طيران الشرق الأوسط بالدولار الأميركي لكل طالب راغب في العودة ولديه حساب في المصارف اللبنانية».

تلاعب بأسعار الحليب في صور

اتصلت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية النائبية عن الدين، بوزير الزراعة عباس مرتضى، ناقلة له شكاوى مصنعى لبنان وأجبان في منطقة صور من «تلاعب بعض تجار المواشي بأسعار الحليب».

ونقل المكتب الاعلامي لعز الدين عن مرتضى تأكيداً أن «السعر المتفق عليه مع نقابة تجار المواشي والمصانع هو 1300 ليرة لكيلا الحليب، وأن أي مخالفة ستجعل صاحبها عرضة للمتابعة القانونية».

وناشدت عز الدين مصلحة حماية المستهلك التحرك من أجل ضبط المخالفات، معتبرة أن «تأمين مستلزمات الصناعة الغذائية المحلية، يشكل أولوية في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، وعلى



سانقو طرابلس بعد اجتماعهم بالسيدي

الى اللجنة الحكومية التي ستحدد نوع وتاريخ توزيع المساعدات ولا علاقة للاتحاد بموضوع طلب الانتساب ولا التوزيع.

كل المعنيين تأمين كل العناصر الضرورية لاستمرار هذه الصناعات وصمودها، وخاصة خفض تكاليف الإنتاج ما يخفف الأعباء على الصناعيين وعلى المستهلك اللبناني».

تعويض السائقين العموميين

عقد نائب رئيس اتحاد النقل البري نقيب السواقين في الشمال شادي السيد، لقاءات مع سائقي طرابلس بعد مشاركته في اجتماع اتحاد النقل البري في مقر الاتحاد العمالي العام، وناقش معهم مصير التحرك المطالب لسائقي العمومي، مؤكداً أن «اللامبالاة الحكومية ستقابل بالتصعيد الكامل وقطع الطرق والاعتصامات».

وقال: «لن نقبل أن يتسول السائق علبه المونة من الجمعيات، وعلى الحكومة التعويض على السائقين لتوقفهم عن العمل التزاماً بقرارات مجلس الوزراء».

جداول بالمتضررين من أزمة الكورونا

أوضح الاتحاد العمالي العام في لبنان أنه تمّ التداول على أحد المواقع من قبل شخص غير مسؤول أنّ نقابته تطلب الى العمال الانتساب الى النقابة ودفع الاشتراك كي يستفيد من مساعدة عينية من وزارة العمل.

وشدد الاتحاد على أنّ هذا الموضوع عار عن الصحة كلياً وكل ما في الأمر أنّ اتصالاً جرى بين وزيرة العمل وقيادة الاتحاد العمالي العام طلبت فيه وضع جداول بالمتضررين من أزمة وباء الكورونا يتضمن الاسم والمهنة وعنوان السكن لكي ترفعها

ظريف يتهم واشنطن بممارسة الإرهاب الاقتصادي ويصف العقوبات الأميركية بـ«جرائم حرب»

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، أن «الولايات المتحدة تحوّلت من ممارسة التخريب والعنف إلى ممارسة إرهاب اقتصادي»، ضد بلاده، في ظل تشيي فيروس كورونا المستجد في البلاد، داعياً المجتمع الدولي إلى «عدم مساعدة واشنطن في جرائم الحرب تلك».

وقال ظريف، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»: «انتقلت الولايات المتحدة من التخريب والابتغالات إلى شنّ حرب اقتصادية وإرهاب اقتصادي على الإيرانيين وسط تشيي فيروس كوفيد 19»، مضيفاً «العقوبات تتجاوز ما يجوز في ساحة المعركة، أوقفوا مساعدة جرائم الحرب، توقفوا عن الانصياع للجزاءات الأميركية غير القانونية».

في السياق، أكد رئيس الحكومة العراقي المكلف عدنان الزرفي، أمس، أن «مساعدة إيران في مواجهة تشيي كورونا، سيساهم في منع كارثة إنسانية يعاني منها الشعب هناك، فضلاً عن التقليل من التداعيات السلبية على الجارة العراق».

وقال الزرفي، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» إن «مساعدة إيران في مواجهة فيروس كورونا سيساهم في منع كارثة إنسانية

يعاني الشعب الإيراني منها بشكل مخيف»، معتبراً أنه «على المجتمع الدولي مساعدتهم برفع أو تخفيف العقوبات وتوفير العلاجات الطبية، لما لذلك من تداعيات صحية وأمنية على العراق كونه الجار الأكثر امتداداً وارتباطاً بالجمهورية الإسلامية».

كما قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أول أمس، إن بلاده هي «الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه فيروس كورونا ومعها فرض العقوبات الأميركية في الوقت ذاته».

وزارة الصحة الإيرانية أعلنت من جهتها أن «إجمالي عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 2640 وبلغ عدد المصابين 38309 أشخاص».

وقال علي رضا وهاب زاده، مستشار وزير الصحة الإيراني عبر حسابه على «تويتر»، إنه «في الـ24 ساعة الماضية كانت هناك 123 وفاة ليرتفع الإجمالي إلى 2640. فيما أصيب 2901 ليرفع إجمالي عدد المصابين إلى 38309»، معلناً «تعافي 12391 شخصاً من الفيروس».

شروط حددها البنك الدولي لتمكين الدول النامية من تمويل الحرب على كورونا



مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد- 19».

أولاً: السرعة

يجب أن تكون عمليات التمويل الخاص بمكافحة كورونا، سريعة، وواضحة، خاصة في ما يتعلق بإعادة توجيه الاعتمادات المالية، التي كانت مخصصة لأمور أخرى قبل ظهور المرض.

ويكون من الضروري تنفيذ تلك الخطوات بالسرعة الكافية، حتى تؤدي النتائج المرجوة منها، لأن الوقت يمثل عنصراً حاسماً في نجاح جهود مكافحة كورونا.

وشدد التقرير على «أهمية العمل الجماعي، خاصة بين وزيرَي المالية والصحة، لجعل عمليات التمويل وإعادة توجيه الميزانيات، أكثر سرعة في مواجهة المرض».

ثانياً: إدارة التمويل

إذا كان النظام المالي للدولة فيه بنود ثابتة تسمح بإعادة توجيه إدارة الميزانيات، التي تتم إعادة توجيهها لأغراض أخرى، وفقاً لمعايير ثابتة، فإن ذلك يعني أن الأمور ستكون أكثر وضوحاً بمجرد التحول لإدارة تمويل الطوارئ.

وإذا لم يكن ذلك موجوداً في النظام المالي فإنه تجب إعادة توجيه التمويل، وليس تقليل قيمته أو تخصيص جزء منها لحالة الطوارئ، لأن تحويل الاعتمادات المالية بصورة كاملة لإدارة مالية أخرى، يجعل عملية السيطرة على الأمور أكثر وضوحاً، ويقلل زمن الاستجابة.

ولفت الموقع إلى أن «العمليات الأخرى، التي تشمل تحويل جزء من الاعتمادات المالية من إدارة مالية إلى أخرى، يؤدي إلى تداخل في عملية إدارة الأموال بين المالك

الأول والجهة التي تم تحويل الاعتمادات المالية إليها، وبالتالي زيادة زمن الاستجابة للتعامل مع الأزمة».

ثالثاً: التمويل الحكومي الموحد

يجب على الدولة أن تفعل سياسة «تس إيس إيه»، الحساب الفردي للخزانة، الذي يعني تجميع أموال الوكالات الحكومية إلى حساب واحد في البنك المركزي للدولة، لأن ذلك يجعل الدولة قادرة على رسم صورة واضحة لكل التمويل الحكومي المتاح.

ويفيد ذلك في زيادة كفاءة الحكومة على إدارة كل الأموال بصورة أفضل خلال أزمة مكافحة فيروس كورونا المستجد، ويجعل وزارة المالية قادرة على التعامل بصورة أسرع في توفير أي اعتمادات مالية مطلوبة على وجه السرعة.

ولفت التقرير إلى أنه «يمكن ربط إنشاء حسابات بنكية فردية مرتبطة بالحساب الرئيسي في البنك المركزي للدولة، من أجل زيادة الثقة في عملية الإنفاق من قبل المانحين، خلال الأزمة».

رابعاً: الكفاءة في التحصيل

لأن الوقت يكون محدوداً في مواجهة الانتشار الوبائي للفيروس، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، فإن الحكومة ستلجأ لاتخاذ قرارات مباشرة بشأن الحصول على الموارد اللازمة لذلك، وهذا الأمر لن يتم بالطرق التقليدية، التي تحتاج وقتاً أطول.

ولذلك يجب أن يكون القائمون على اعتماد العطاءات على درجة عالية من الكفاءة، إضافة إلى مراقبة كاملة للأسعار في الأسواق العالمية والمحلية، فيما يخص عملية شراء السلع والمنتجات الخاصة بمكافحة الوباء، والأهم من ذلك

تقرير إخباري

أوروبا والولايات المتحدة في أوقات عصيبة.. ووهان تخرج من العزل

أما رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو فاعلن أول أمس، أن مواطني بلاده الذين تظهر عليهم عوارض الإصابة بفيروس كورونا سيمنعون من السفر عبر الطائرات أو رحلات القطارات بين المدن، في إجراء يدخل حيز التنفيذ اليوم.

على الضفة الأخرى، صرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم غبرييسوس بأن «النقص العالمي المزمّن في معدات الوقاية الفردية للفرد الصحيحة يشكل التهديد الأكثر إلحاحاً لهم». وفي إعلان يعكس أهمية هذه المسألة، أعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران أن بلاده طلبت «أكثر من مليار» كمائة واقية لمواجهة تشيي الوباء.

وتسارعت وتيرة نقل الجيش الألماني لفرنسيين وإيطاليين مصابين بفيروس كورونا إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

أما روسيا آخر قوة كبرى لم تتخذ حتى الآن أي إجراء للعزل العام، فقررت إغلاق المطاعم ومعظم المتاجر. كما أعلنت السلطات أنّ «روسيا ستقيّد الحركة عبر كامل حدودها بدءاً من اليوم لمكافحة الفيروس».

فيما علقت إيران الدولة الرابعة الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات التي تجاوزت 2500 لديها، أماكن الزيارات الدينية وعلقت صلاة الجمعة في المساجد.

وفي الدول الأكثر فقراً، ولا سيما في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تهدد القيود المفروضة على الحركة سبل عيش الناس الذين يكسبون قوتهم يوماً بيوم، لا تعد إجراءات العزل أمراً بديهياً. ومع تسجيل نحو 3300 إصابة وأكثر من تسعين وفاة في أفريقيا، حذر المسؤول الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ماتشيديسو ريببكا مويتي من أن انتشار الفيروس في القارة سيصبح «تطوراً دراماتيكاً». وفي لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا، والمدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في القارة، حيث اكتفت السلطات في الوقت الحالي بإغلاق المدارس والأماكن العامة والمحلات وأسواق السلع غير الغذائية، ويتوجیه تعليمات بشأن البقاء في المنزل، تطرح مسألة عدم الاختلاط الاجتماعي اختيالية.

وقال روثيني أويديبو، بائع المنتجات الكيميائية الذي أغلق متجره بامر من الشرطة «بحلول اليوم أو غدًا، في غضون أيام قليلة، سيغادر الجميع منازلهم ويفعلون ما يتعين عليهم القيام به من أجل البقاء». وفي أحد أحياء جوهانسبرغ الفقيرة، أطلقت شرطة جنوب أفريقيا الرصاص المطاطي أول أمس، لتفريق نزل الأشخاص الذين تجمعوا أمام أحد المتاجر في انتهاك لتعليمات العزل.

بدورها، حذرت جمعية الصليب الأحمر من الآثار النفسية للعزل من خلال زيادة مستويات الاكتئاب والقلق وغيرها من المشكلات النفسية، من جانبه تحدث طبيب قلب إيطالي بالغ من العمر 65 عاماً قضي ثمانية أيام «معزولاً عن العالم» في وحدة العناية المركزة بمستشفى في روما عن «الكوابيس الليلية» التي تراود المرضى.

وفي مواجهة الأزمة الاقتصادية التي بدأت تشعر دول لعالم بوطاتها، تحاول الأسرة الدولية ضخ مبالغ هائلة في النظام المالي. وفضلاً عن اعتماد الولايات المتحدة خطة إنعاش هائلة تتجاوز قيمتها الإلفي مليار دولار لإنقاذ اقتصادها المهدهد بالشلل، تعهدت دول مجموعة العشرين ضخ خمسة تريليونات لدعم الاقتصاد العالمي. وصرّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لثلاث صحف إيطالية أول أمس، «لن نتجاوز هذه الأزمة من دون تضامن أوروبي قوي على مستوىي الصحة والموازنة».



عربيات / دوليات 5

كواليس

تحديث مصادر مالية

أوروبية عن أزمة

سيولة في الصرافات

الآلية التي يلجأ إليها

الأوروبيون لتلقي

رواتبهم وسحب

الأموال من حساباتهم

المصرفية وتوعدت

تزايد أزمة السيولة

وتطبيق المصارف

لقيود الكابيتال

كونترول على سحب

الودائع مع توقف عجلة

الإنتاج وسيطرة الركود

على الاقتصاد وتساعد

حالة الذعر والسعي

لتخزين المواد التمويّنة

والاستهلاكيّة والأدوية

والمعمّقات .

كلمة بينغ في قمة

العشرين ترسم الطريق لمكافحة كوفيد- 19 عالمياً

رسمت الكلمة التي ألقاها الرئيس الصيني شي جين بينغ في القمة الاستثنائية لقادة مجموعة العشرين، والتي شددت على الاستجابة المنسّقة للتهديد المشترك الذي يمثلته كوفيد19- مساراً للمكافحة العالمية لهذا الوباء، وفقاً لما قاله خبراء متابعون.

وطرح بينغ أربعة مقترحات في قمة مجموعة العشرين التي عقدت عبر الفيديو، داعياً أعضاء مجموعة العشرين إلى أن يكونوا «حازمين في خوض حرب عالمية شاملة ضد تشيي كوفيد- 19، وإجراء استجابة جماعية للسيطرة والعلاج على المستوى الدولي، ودعم المنظمات الدولية في لعب أدوارها النشيطة وتعزيز تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي الدولية».

وفي هذا الصّدد، قال الآن باريل، البروفيسور بجامعة كامبريدج «لمد كانت كلمة ملهمة وواضحة وموجزة، كلمة قيادية، ودعوة إلى العمل الجماعي في وقت يشهد الكثير من الضغط والخطر الداهم على مواطني العالم».

وأضاف باريل أن «اقترح بينغ بعقد اجتماع لوزراء الصحة في مجموعة العشرين لتحسين تبادل المعلومات وتعزيز التعاون في مجال الأدوية واللقاحات ومكافحة الأوبئة ووقف العدوى العابرة للحدود، سيكون بداية جيدة لنهج مختلف تجاه القضايا الصحية».

من جانبه، أعرب ويليام جونز، رئيس مكتب واشنطن للشرطة الأمريكية ((انتلجينيس ريفيغو))، عن دعمه لوجهة نظر باريل، قائلاً إن «دعوة بينغ لعقد اجتماع لوزراء الصحة في مجموعة العشرين خطوة في الاتجاه الصحيح، مما يعني خلق منتدى لمناقشة تفصيلية للتدابير في التعامل مع الأزمة».

وأشار إلى أن «اقترح شي بعقد اجتماع رفيع المستوى حول أمن الصحة العامة بالعالم، سيكون مطلباً عاجلاً في حقبة ما بعد كوفيد، من أجل إنشاء آلية يتمتع من خلالها العالم، بالمرّة الفعّلة، بنظام إنذار مبكر واستراتيجيّة جاهزة للتعامل مع أي تفشٍ محتمل».

أما روز فومبا ماکانو، وهي خبيرة زامبية بمجال السلام والتنمية بجامعة كورنيلت، فقالت إن «كلمة بينغ تبعث على الأمل»، مضيفة أن «الصين أظهرت التزامها بتنفيذ إجراءات تهدف إلى تعزيز التجارة العالمية». وفي الوقت الذي أثنى فيه على الرؤية التي اقترحتها الصين لـ«بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية»، قال محمد فايز فرحات، رئيس برنامج الدراسات الآسيوية في مركز الأبرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ومقره القاهرة «إن العالم يواجه حالياً تهديداً مشتركاً ضد الوباء الصيني، وهو ما يبرهن ضرورة التعاون العالمي لمعالجة كوفيد - 19».

وقال نيكولاس بلات، وهو دبلوماسي أميركي سابق، «إن الوسائل والأساليب التي اتبعتها الصين كانت مثيرة للإعجاب فعلاً، معرباً عن تقديره لجهود الصين لـ«لوصول إلى أجزاء أخرى من العالم لدعمها وتشبّاطها بالمعدات وتبادل المعرفة معها»، مؤكداً «يجب علينا جميعاً مواجهة هذا التحدي معاً».

بيونغ يانغ تجري تجربة صاروخية جديدة..

أطلقت كوريا الشمالية أمس، «مقدّوماً غير محدد» في البحر قبالة سواحلها الشرقية، بحسب ما نقلت وكالة يونهاب للأخبار عن هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية.

وهذه أحدث حلقة من سلسلة عمليات إطلاق مشابهة قامت بها بيونغ يانغ في وقت يحاول العالم جاهداً التعامل مع فيروس كورونا المستجد.

وفي 21 آذار الحالي، أطلقت كوريا الشمالية صاروخين بالستيين قصيري المدى.

ويذكر أن المحادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة متوقفة منذ انهيار قمة ثنائية في هانوي العام الماضي على خلفية تخفيف العقوبات وما يمكن لبيونغ يانغ أن تقدمه من تنازلات بالمقابل.

ومذًا، عادت كوريا الشمالية عن وقف التجارب النووية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وقالت إنها «لن تستأنف المحادثات ما لم تلت واشنطن أول مطالبها بالكامل».

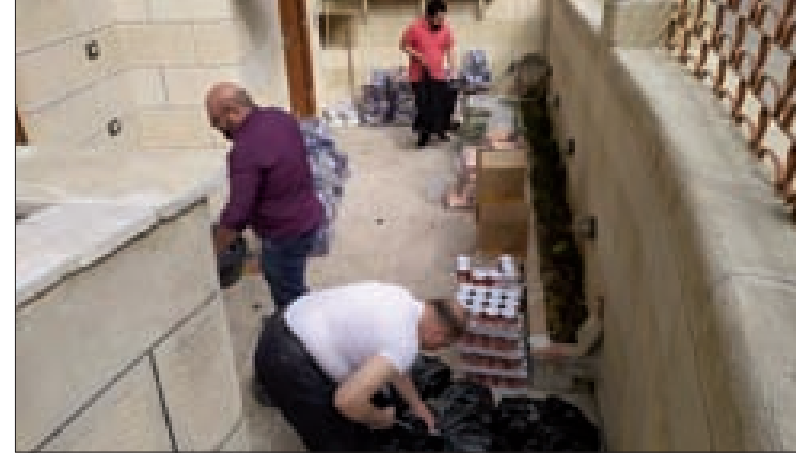
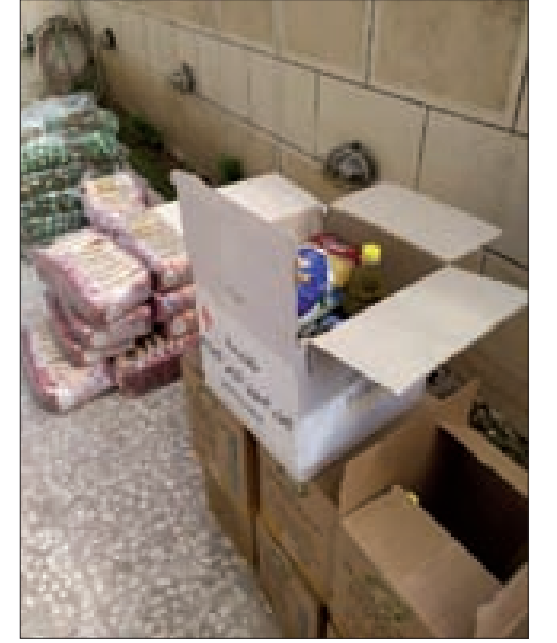
منفذية دمشق في «القمي» تواجه «كورونا» بحملات تعقيم ومساعدات صحية وغذائية وطبية وعينية منفذ عام دمشق شادي يازجي: القوميون الاجتماعيون في الصفوف الأولى في حربي كورونا والإرهاب



أعلنت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي عن مجموعة خطوات لمواجهة فايروس «كورونا»، بتشكيل فريق يقود الحملة والذي وضع خطة لإدارة مراحل العمل المطلوبة، كما شكلت فريقاً متخصصاً بالتعقيم في مديرية قاسيون الذي بدوره نفذ عمليات تعقيم للمكاتب الحزبية في دمشق ومكاتب جمعيات خيرية والعديد من المؤسسات الرسمية والعامّة، وكذلك مناطق بكاملها من أحياء دمشق في الميدان وركن الدين والقصاص. وقد لاقى عمل في هذه الظروف ترحيباً شعبياً وإشادةً بدور الحزب.

وإستمرّ فريق التعقيم بعمله يوماً، خصوصاً في الدوائر الرسمية المضطّرة للعمل، خصوصاً المخافر والمفازن والتي قدّر القوميون عليها هذا الاهتمام والجهد المبذول من الحزب.

كما قامت المنفذية بتأمين الاحتياجات الأساسية المطلوبة (مواد أساسية غذائية، أدوية طبية..)، حيث تولّت مجموعات قومية تأمينها ونقلها وتوزيعها وتجهيزها كحصر غذائية تمّ توزيعها على عدد كبير من العائلات التي تواجه صعوبات في الحركة والوصول للأسواق وذلك عبر الوحدات الحزبية.



مديريّة صافيتا الأولى وبعمرّة في «القمي» نفذتا حملات تعقيم في مدينة صافيتا وفي قرية بعمرّة وقرى مجاورة



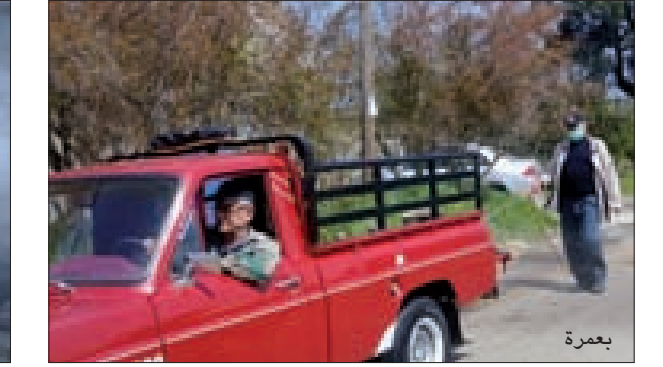
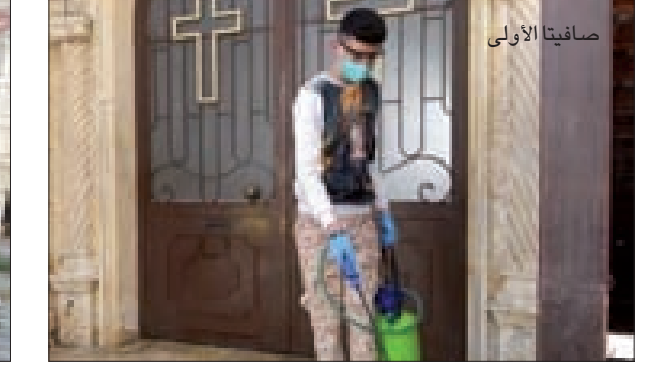
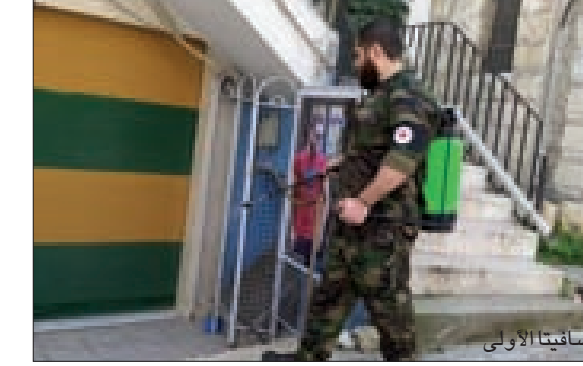
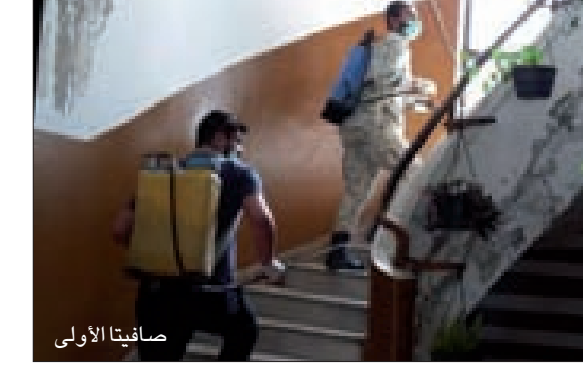
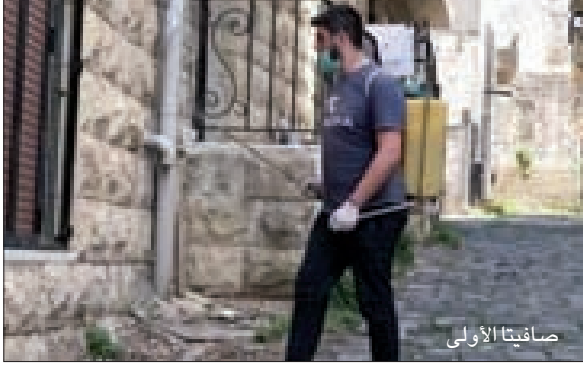
نفذت مديرية صافيتا الأولى التابعة لمنفذية صافيتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم شملت شوارع مدينة صافيتا الرئيسية والفرعية بالإضافة إلى أبنية عدة.

شاركت في الحملة ثلّة من القوميون والمواطنين والطلبة تقدّمهم ناظر الإناعة والتنمية العملية في منفذية صافيتا رينيه لولو وزيد عبود ومدير مديرية صافيتا الأولى رامي بيطار وهيئة المديرية.

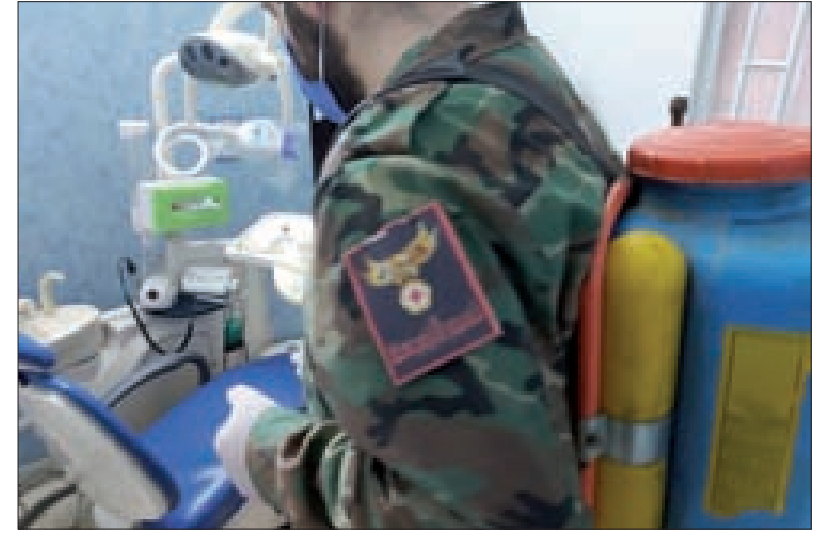
وخلال الحملة استقبل المشاركون أمين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في صافيتا وقائد كتائب البعث في المنطقة اللذين أثّنا على الجهود المبذولة ودور القوميون الاجتماعيين الفاعل في صافيتا.

بإدوارها، قامت مديرية بعمرّة التابعة لمنفذية صافيتا في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحملة تعقيم واسعة في بلدة بعمرّة، شملت الحارات الفوقانية الوسطانية، الرامة وطريق المدارس، وذلك في إطار الإجراءات الوقائية من فايروس كورونا، وقد تمت حملة التعقيم بالتنسيق مع البلدية. وذلك بالتزامن مع قيام فرقة بعمرّة لحزب البعث العربي الاشتراكي بتعقيم الحارة التحتانية للبلدة.

وشملت حملة التعقيم قرى رويسة الطين، بيت منصور، بيت ناعسة وأم حوش. وواكب الحملة ناظر التدريب في منفذية صافيتا هاني ديب، ومدير مديرية بعمرّة تومز ديب وأعضاء هيئة المديرية إلى جانب المجموعات القومية المشاركة.



منفذية ريف دمشق في «القومي» تجري حملة تعقيم واسعة في مدينة جرمانا.. وتشارك بالتعقيم في مرج السلطان والنشابية المنفذ العام جهاد شاهين: القوميون الاجتماعيون مستنفرون لتأدية واجبهم تجاه أهلهم في مواجهة الأخطار



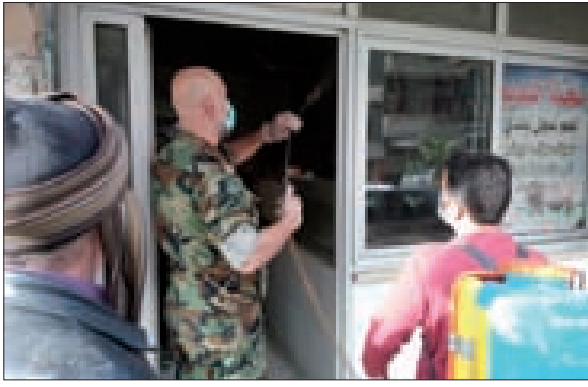
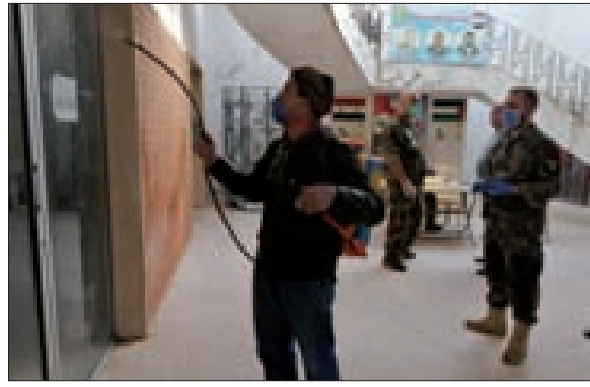
نفذت منفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي حملة تعقيم في مدينة جرمانا شملت مقار الفروع الأمنية والفرق الحزبية ومباني الوقف والشوارع والمحال التجارية والأبنية السكنية، وذلك في سياق الإجراءات الوقائية في مواجهة فايروس كورونا المستجد ومكافحة انتشاره.

كما شاركت منفذية ريف دمشق في «القومي» بالتنسيق مع وحدات الجيش في تعقيم تكتات الجيش في مرج السلطان وحواجزه في النشابية بالغوطة الشرقية.

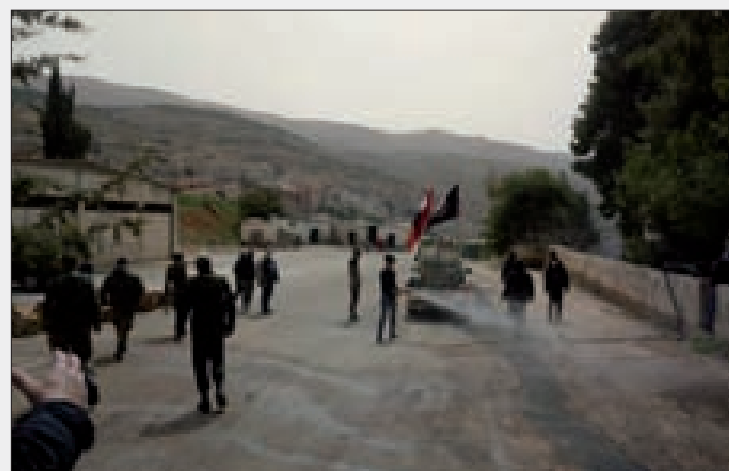
وتقوم المنفذية بتوزيع كمية من مادة الخبز في مكتبها بجرمانا، وذلك بالتنسيق مع رئيس مجلس مدينة جرمانا.

وأشار منفذ عام ريف دمشق في «القومي» جهاد شاهين إلى أن المنفذية ستواصل حملات التعقيم ومساعدة العديد من القرى والبلدات، وأن القوميون الاجتماعيين في نطاق منفذية ريف دمشق مستنفرون للوقوف إلى جانب أهلنا في مواجهة فايروس كورونا.

وأثنى شاهين على موقف الفاعليات والشخصيات والمواطنين الذين عبروا عن شكرهم للحزب القومي على ما يقوم به، وأكد أن الوقوف إلى جانب أهلنا بمواجهة كل الأخطار، هو واجبنا، ونحن نؤذي هذا الواجب لنتصّر معاً على الوباء كما انتصرتنا على الإرهاب.



الفريق التطوعي في مديرية الزبداني يواصل حملة التعقيم لليوم الثالث مدير مديرية الزبداني خليل داوود: التأزر واجب في مواجهة كورونا ونحن بحالة تأهب مستمر

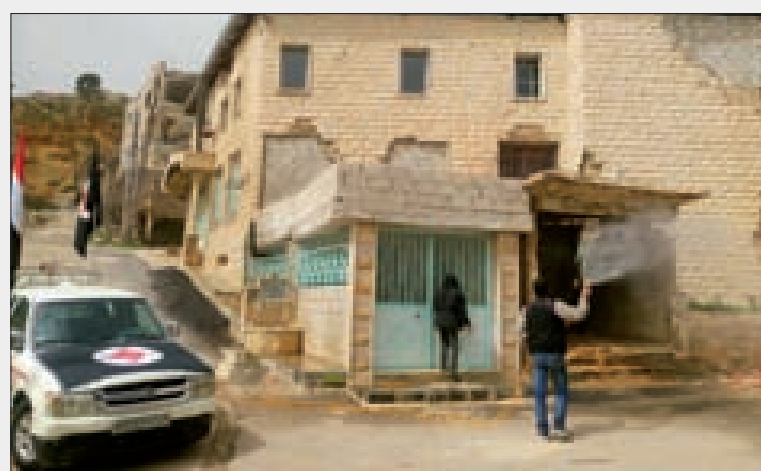
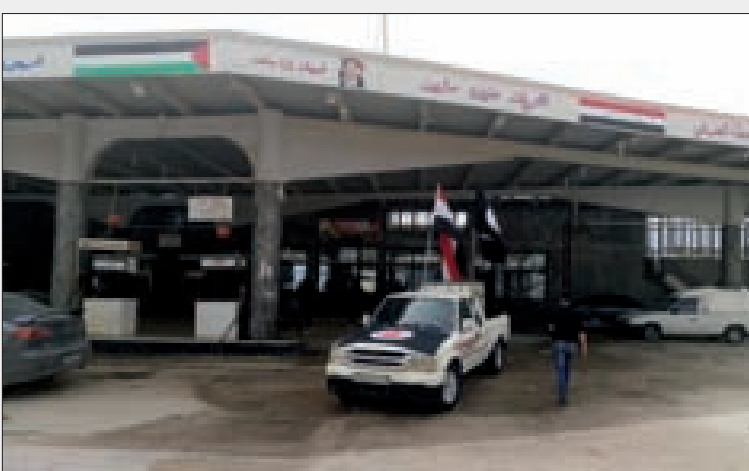


لليوم الثالث على التوالي، يواصل الفريق التطوعي الذي شكلته مديرية الزبداني في الحزب السوري القومي الاجتماعي للمساهمة في مواجهة فايروس كورونا، عمليات الرش والتعقيم، والتي شملت إلى الآن مدينة الزبداني وبلدتي بلودان وبقين.

وبالتنسيق مع رئيس مجلس مدينة الزبداني باسل الدالاتي تمّ تعقيم عدد من الشوارع والأحياء في الزبداني وموقع للجيش في المدينة.

وأعلن مدير مديرية الزبداني في «القومي» خليل داوود أن الفريق التطوعي في المديرية بحالة تأهب مستمر في عمله، مشدداً على أهمية التأزر في هذه المرحلة لمواجهة كورونا.

وتوجّه داوود بالشكر إلى الجيش السوري في المنطقة، ضباطاً وصف ضباطاً وعناصر على التعاون والثقة والمساعدة لتسهيل القيام بكل الإجراءات الوقائية في مواجهة كورونا.



8 تنمات / إعلانات

إليها، بينما قالت مصادر حكومية إن رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب لم يكن بالأصل في موقع خلافي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تجاه هذه العودة، وهو قد كرّر في جلسات الحكومة واللجان الوزارية اعتبار هذه العودة للراغبين حقاً لهم، وواجبا على الحكومة، وأن ما كان ولا يزال الرئيس دياب يتمسك به هو أن تكون العودة آمنة للمغتربين أنفسهم، وللمقيمين، بحيث تتخذ ترتيبات تتيح التحقق من الوضع الصحي للعائدين، وتضمن انتقالهم في ظروف صحية مناسبة وبقاءهم في العزل عند عودتهم، خصوصاً أن لبنان لا يملك القدرة على التعامل مع عدد كبير من المصابين، ويخشى أن يكون عدد المصابين الراغبين بالعودة أكبر من قدرة الدولة والقطاع الصحي، وقالت المصادر إن العمل قد بدأ على وضع الترتيبات اللازمة لضمان العودة الآمنة، ويتم التنسيق بين وزارتي الخارجية والصحة مع الجاليات الاغترابية لبلورة الآلية المناسبة، والتي ستكون أمام الحكومة يوم غد الثلاثاء.

مع تجاوز الحكومة قطوع عودة المغتربين، وبلورة التفاهات حولها، بقي الأهم من كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الذي كرّس جزءاً كبيراً من كلمته المتلفزة لهذه القضية، هو ما خصصه للحديث عن القطاع المصرفي، والذي لاس مناخات شعبية واسعة في كل المناطق، مستثلاً عن مساهمة القطاع الذي جنى أصحابه عشرات مليارات الدولارات من أموال اللبنانيين، دون جهد، بينما يواجه لبنان حرباً كبرى على المستويات الصحية والاجتماعية، ويواجه اللبنانيون خطر الموت بالمرض أو الموت جوعاً، فيما يبدي القطاع المصرفي برودة وتجاهلاً تجاه كل المناشدات، ليحذر من عواقب هذا التجاهل، بالقول إنه إذا وصلت كل المحاولات والمفاوضات والمناشدات، إلى طريق مسدود، فيمكن أن يصل الأمر إلى حد اعتبار مقدرات المصارف جزءاً من الإمكانات التي يحتاجها البلد لخوض المواجهة التي تفرض نفسها على الجميع.

وشدّد السيد حسن نصرالله على أن قضية اللبنانيين الموجودين في الخارج وبريدون العودة إلى لبنان قضية كل اللبنانيين ولا يجوز أن يكون هناك نقاش في حق هؤلاء بالعودة إلى لبنان، مهما كانت الظروف والتحديات.

وأشار في كلمة له عبر شاشة المنار إلى أنه «لا يجوز النقاش في وجوب قيام الدولة كلها بتأمين كل مستلزمات هذه العودة وأن تبدل كل جهد على هذا الصعيد، ولا يجوز النقاش حتى في وجوب الإسراع بتأمين عودة الراغبين في لبنان».

وأكد السيد نصرالله أن «النجاح في إنجاز هذه المهمة الوطنية الكبيرة سيكون مفخرة حقيقية للحكومة الحالية، ولم يطرح أحد العودة العشوائية وأصلاً اللبنانيون في الخارج لا يقبلون العودة بهذه الطريقة، ويمكن بسهولة اتخاذ الإجراءات الطبية والصحية لكن المهم اتخاذ القرار». وقال إن «المطلوب العودة المدروسة والآمنة والدخول في الإطار التنفيذي منذ الآن والعمل ليعود هؤلاء إلى لبنان، وليس المطلوب التسرع بل الإسراع والجدية والأحد يجب أن يكون يوم عمل لكل الجهات المعنية في هذا الأمر».

ودعا السيد نصرالله «التجار الشرفاء الذين لديهم أخلاق ودين ويخافون الله أن يتدخلوا ويخفّوا من أرباحهم لكسر الاحتكار وارتفاع الأسعار. وهذه مهمة أخلاقية وإنسانية ووطنية كبرى».

كما دعا إلى «معالجة موضوع المودعين في البنوك، وموضوع صغار المودعين يمكن معالجته من قبل المصارف بما لديهم من أموال في لبنان والخارج، ومعالجة هذا الموضوع مسؤولية أخلاقية وإنسانية»، وأشار إلى أن «إعطاء هؤلاء أموالهم يخفف من أعباء المحصن التوثيقية، والحل يجب أن يكون من الحكومة أو من قبل مبادرات ذاتية من المصارف». وتابع أن «المصارف حققت أرباح عشرات مليارات الدولارات من العام 1992 حتى اليوم، واليوم نحن أمام أخطر مرحلة تمر على الشعب اللبناني، كيف يجب أن تساعدوا هذه الدولة والشعب».

وقال السيد نصرالله «تبرعتم ب 6 ملايين دولار ببث مباشر عبر وسائل الإعلام بينما

البنياء

الإصابات تزداد ... (تمة ص 1)

بعثكم وبعض أغنياء البلاد يصرفون 2 مليون دولار على فرح. وهذا المبلغ لم يكن من الواجب قبوله. وهذا أمر معيب»، وتابع «كيف يمكن أن نستشير إنسانية أصحاب المصارف واتمنى مساعدتي لأعرف ما هي الطريقة التي يجب أن نخطيهم فيها، لأزيد أن أفتح ملف كيف حققوا الأرباح رغم أننا قد نضطر إلى فتح هذا الملف لاحقاً»، أضاف: «وفي حال وصلت الحكومة إلى أنها غير قادرة على القيام بأي أمر في هذا المجال، يكفي أن تقول الحكومة إنها عاجزة، ونحن لا نزال نراهن على مسالة استشارة إنسانيتمك».

ولم يمض 24 ساعة على رسائل السيد نصرالله الجاسمة للمصارف، حتى أعلن مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان أن «المصارف، تحسّساً منها بمسؤوليتها الوطنية والمهنية والإنسانية، كانت ولا تزال ملتزمة بتحويل المبالغ العناسبة للطلاب اللبنانيين المقيمين في الخارج، إذا كان لدى هؤلاء الطلاب أو ذويهم حساب مصرفي في لبنان». كما أعلنت «أنه في حال قرّرت السلطات اللبنانية إعادة من يرغب من هؤلاء الطلاب إلى لبنان، بسبب الأوضاع الراهنة، فإن المصارف على أتمّ الاستعداد لتحويل ثمن بطاقات السفر لصالح شركة طيران الشرق الأوسط بالدولار الأميركي لكل طالب راغب في العودة ولديه حساب في المصارف اللبنانية».

وقالت مصادر نيابية لهـ «البنياء» إن «الحكومة اتخذت القرار بإعادة اللبنانيين في الخارج إلى لبنان وستعقد جلسة الثلاثاء المقبل لبحث الكليات والإجراءات الواجب اتخاذها والتنسيق مع الوزارات المعنية لاسيما الخارجية والصحة»، وعلمت «البنياء» أن وزارة الخارجية باشرت التواصل مع السفارات في الخارج لإحصاء عدد المغتربين وملء الاستمارات للراغبين في العودة.

ولم تتضح آلية الإجراء حتى الآن وتجري دراسة اقتراحات عدة، لكن المحسوم هو تخصيص طائرات على متن كل واحدة منها طاقم طبي لإجراء الفحوص لكل الراغبين بالعودة في مطارات الدولة الخارجية وفم إجراء عملية فرز العائدين قبل العودة، فمن تظهر نتيجة فحوصاتهم سلبية يعودون في طائرة واحدة ويجلسون بشكل بعيد عن بعضهم البعض لتجنب العدوى كإجراء وقائي واحتياطي أما من تظهر نتيجة فحوصهم إيجابية فيجري نقلهم بطائرة واحدة على أن يجري العزل المنزلي الذاتي أو الحجر في أماكن مخصصة في المستشفى الحكومي أو في أماكن خصصتها بعض الأحزاب لهم فور عودتهم إلى لبنان.

وعلمت «البنياء» أن العدد الأكبر من الراغبين بالعودة هم من دول أفريقيا وأوروبا حيث سيعودون على نفقتهم الخاصة ويتخذون العزل في منازلهم في قراهم.

ولفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم لهـ «البنياء» إلى أن «على الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها في إجلاء اللبنانيين في الخارج لاسيما الطلاب والعائقين في المطارات والمغتربين الذين ساهموا ويساهمون في صمود اقتصاد الوطن علما ان كل دول العالم تولى مواطنيها أهمية».

وأكد رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم القنصل حسن يخوفني، استعداد المجلس التام «لمساعدة الحكومة في إجلاء الراغبين بالعودة إلى لبنان من أبناء الجاليات اللبنانية في أفريقيا، في هذه الظروف الصحية الناتجة عن فيروس كورونا، حيث إن الوضع لا يزال تحت السيطرة وعدد الإصابات قليل بين اللبنانيين والخيشة من أن يتفشى المرض».

ووجه رسالة إلى رئيس الحكومة وفصل فيها خطة متكاملة لعودة من يرغب من المغتربين في الغارة الأفريقية، على أن يتكفل كل الذين سيعودون بدفع المصاريف المتعلقة بالسفر، مؤكداً أن «الانتظار لمزيد من الوقت قد يؤدي إلى تعقيد الأمور».

وأعلن رئيس المجلس اجغترابي في بلجيكا مارون كرم أن طبيبين لبنانيين مصابان في بلجيكا، وهما حالياً في العناية الفائقة، أحدهما في العقد الثالث من عمره، وأشار كرم إلى أن نحو مئة طالب لبناني في بلجيكا ينتظرون قرار الدولة لكي يعودوا إلى لبنان.

ولفت المستشفى الحكومي في تقريره اليومي إلى أن «مجموع الحالات التي ثبتت مخبريا إصابتها بفيروس كورونا والتي عزلت في العزل الصحي في المستشفى وصل إلى 65 إصابة، وأن 7 حالات مشتبهة بإصابتها بالفيروس، تم نقلها إلى المستشفى من مستشفيات أخرى». كما أعلن تماثل إصابتيين بالفيروس للشفاء «بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين، وتحلصهما من عوارض المرض كافية»، ليرتفع بذلك مجموع الحالات التي شفيت تماماً منذ البداية إلى 32 حالة شفاء».

الحكومة ومكوناتها ... (تمة ص 1)

للغالبية النيابية التي جاءت به رئيساً للحكومة ومنحت الثقة

– يدرك الرئيس حسان دياب أن الانقضاة التي هزت لبنان قبل شهر، كانت تعبيرا عن توق إصلاحٍ، لإٍ ينسجم مع مخاطر الفوضى والعبثية التي أظهرت كثيراً من المجموعات القائدة للحراك الشعبي، ميلا نحو المغامرة بسلك طرق مؤذية إليها، ما أدى إلى تراجع زخم المشاركة الشعبية في الحراك قبل حضور أزمة كورونا، ويدرك أن هذا المزاج الشعبي لا يريد أيضا رؤية مخاطر إجهاض الانتفاضة كرسالة احتجاج على نمط الأداء السابق وكتعبير عن دعوة عميقة للإصلاح، ويسعى لأن يكون المعبر عن هذين التطلعين الشعبيين مستقويا بهما، في تقديم أداء حكومي يحول دون الفوضى ولا يشكل امتدادا لأساليب العمل السابقة، ويتصرّف على قاعدة أنه وريث هذه الانتفاضة وضميرها السياسي، وأنه بالتوازي نقطة التقاطع بين هذا المزاج الشعبي والتركيبة السياسية التي تضمن عبر المؤسسات الدستورية إصلاحا منشودا سلميا ولسلما وتحول دون فوضى مقلقة.

– يعتمد رئيس الحكومة منهجا تجريبيا مدروسا في العمل، يقوم على طرح القضايا أمام فرق عمل متخصصة يترأسها الوزراء ويشارك فيها الخبراء، وهو متحرف في مقارنة النتائج من ثلاثة حسابات تحضر في مواقف القوى السياسية المشاركة في الحكومة، حساب المصلحة السياسية والحزبية، وحساب مصالح مباشرة أشرحة تشكل بنية محيطة ولصيقة بكل منها، وحساب موقف عائدتي أو مبدئي يقبل ويرفض الخيارات على أساسه. فهكذا تدرج في قضية الموقف من سداد الديون والامتناع، من حساب السيئاريوات، سداد دفعة أولى، أو سداد الفوائد، أو لا سداد، وهكذا تدرج في التعامل مع مخاطر تفشي كورونا، من الاحتواء الهادئ إلى إقفال المدارس والجامعات، إلى إقفال الملاهي والمطاعم، وصولا إلى التعبئة العامة وإقفال المطار والمعابر الحدودية، وانتهاء باستعمال كل تدابير تتيحها التعبئة العامة، وليس حالة الطوارئ التي تحفظ لرئيس الجمهورية دور القائد الأعلى للقوات المسلحة وتهمش رئيس الحكومة والحكومة، ورغم ذلك ينادي بها من يعتبرون أنفسهم مدافعين عن دور وصلحايات رئاسة الحكومة، لا اعتبارات مذهبية، بينما يرى تمسكه بهما لإعبارات إصلاحية.

– في قضية الكابيتال كونترول، وفي قضية صندوق

إحياء «يوم الأرض»

السنة الحادية عشرة / الاثنين / 30 آذار 2020 / العدد 3197 Eleventh year / Monday / 30 March 2020 / Issue No. 3197

وأفيد عن إصابة فتاة بـ «كورونا» في دير راهبات يسوع المصلوب، حيث تمّ حجر جميع الموجودين في الدير كما أعلن مستشفى بشري أن فحوصات كورونا شملت 11 شخصا من طاقم المستشفى وتبين وجود ثلاث حالات إيجابية وتجري متابعتها. في المقابل نفى وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي ما أشيع عبر بعض وسائل الإعلام عن مجيء مسؤولين إيرانيين مصابين بكورونا إلى لبنان عبر سورية من أجل التداعي، وموضحا أن هناك أجناب من الجنسيات كافة منهم إيرانيون موجودون في لبنان، هؤلاء هم مسؤولية الحكومة اللبنانية لمعالجتها إذا لزم الأمر.

وأشارت مصادر طبية لهـ «البنياء» إلى أن المعركة مع الكورونا تتوقف على ثبات عناصر المواجهة لاسيما الحجر المنزلي والعزل الذي يشكل سلاح الوقاية المناح للوباء، ولقتت إلى أننا في حالة ترقب وامامنا أسبوعان خطيران، فإذا انخفضت نسبة الإصابات بشكل تدريجي حتى تصفير العداد فكون أمام نهاية الوباء. وما إذا ارتفعت الإصابات فسكون امام مرحلة عدم السيطرة على نفشى المرض، وبالتالي سكنون امام أزمة تستمد اشهرا وتحتنا إلى انواع جديدة من إجراءات المواجهة قد تكون اعلان حالة طوارئ عامة»، لكن المصادر توقعت أن تتبادر الحكومة الى تمديد مدة التعتية العامة وحظر التجول الى أواخر شهر نيسان المقبل.

على صعيد آخر، أكد رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير في حديث صحافي أن مبلغ 75 مليار ليرة لبنانية الذي جرى تحويله الى صندوق الهيئة بقرار من مجلس الوزراء هو بمثابة «أمانة» لدينا وسيُصرف بقرار من رئيس الحكومة حسان دياب بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

وعن الآلية التي ستعتمد لتوزيع المساعدات، قال خير إن «الجيش، مشكورا، سيكون إلى جانبنا كما العادة في هذه المهام ونحن ننسق مع قيادته للتنفيذ على الأرض، كما ان هناك دورا اساسيا للبلديات التي عليها أن تعمل بشكل واضح وشفاف».

على صعيد آخر بدأت التداعيات الاجتماعية السلبية للوباء والإجراءات الحكومية بالظهور في بعض المناطق الفقيرة، لا سيما في طرابلس وبعض مناطق الضاحية الجنوبية، فأفيد أمس، أن بعض الشبان في منطقة حي السلم حاولوا إعادة فتح المحال وخرجوا لإجراء التعتية ما اضطر القوى الأمنية للتدخل، فيما عد عدد كبير من المواطنين في طرابلس إلى قطع طريق مدخل جبل محسن والتبائة وإطلاق هتافات ضد الجوع.

إحياء «يوم الأرض» بتظاهرة رقمية بسبب كورونا

أكد رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير الفلسطينية في الداخل محمد بركة أن «تشاطات يوم الأرض هذا العام تتمحور حول التصدي لصفقة القرن الأميركية الصهيونية»، مشيرا إلى أن «هذه الصفقة تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجودهم، كما تستهدف حقوقهم الوطنية والحرية والإنسانية».

وفي هذا السياق، عقدت اللجنة اجتماعاً في رام الله مع كل الفصائل الفاعلة على الساحة الفلسطينية، مؤكدة اتفاقهم على «إحياء ذكرى يوم الأرض بشكل موحد في كل تجمعات الشعب الفلسطيني، في القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة والشتات والجاليات والداخل».

واعتبر بركة أن «الأوضاع التي فرضها انتشار جائحة كورونا على البشرية، تحول بينهم وبين تنظيم أي نشاطات جماهيرية واسعة».

لذلك، تم إطلاق حملة رقمية على الإنترنت وعلى شبكات التواصل الإجتماعي، تشمل التفاعل على «فيسبوك»، وتوحيد صورة البروفائل في قالب موحد، والبت المباشر على الصفحات الشخصية لما تحصل في كل بيت فلسطيني.

إضافة إلى رفع أعلام فلسطين على الأسطح أو النوافذ وإطلاق نشيد موطني أو «سنرجع يوماً،

ودعت اللجنة إلى «التفاعل مع نشاطاتها الرقمية، كمساهمة في إحياء ذكرى يوم الأرض».

إعلانات

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل . المكلفين الواردة استأموهم في الجدول المرفق للخصور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت .شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الاول لتبليغ البريد المنكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلاء، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاء، علما انه سيتم نشر هذا الاعلاء على موقع الإلكتروني: http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ترايوسف انترناشيونال ش.م.ل	2854 RR209754587LB	04/02/2020	26/02/2020
شركة نادعو العقارية ش.م.ل	85338 RR209754247LB	31/01/2020	26/02/2020
نجمة للاستثمار ش.م.ل اوف شور	2339356 RR209755622LB	12/02/2020	26/02/2020
ستاندارد تشارتدتر متروبوليتان هولنديغز ش.م.ل	194879 RR209746489LB	23/01/2020	27/02/2020
شركة جسي.ع.اي.جي.سي (مولفنج) ش.م.ل	1363271 RR209746342LB	23/01/2020	27/02/2020
شركة جسي.ع.اي.جي.سي (مولفنج) ش.م.ل	1363271 RR209745320LB	23/01/2020	27/02/2020
زئيه بشير النقاش	240767 RR209750727LB	29/01/2020	26/02/2020
رائيا شامل يو فخر الدين	309362 RR209750355LB	29/01/2020	26/02/2020
فهمي سليمان بيضون	624234 RR209749511LB	29/01/2020	26/02/2020
رشيد سليمان بيضون	624242 RR209749508LB	29/01/2020	26/02/2020
طلال سليمان بيضون	624249 RR209749525LB	29/01/2020	26/02/2020
يونابيد كووستانت اريعتس اند انجنيئير ش.م.ل اوف شور	2168025 RR209753312LB	27/01/2020	26/02/2020
رفاعي للمثل والتجارة ش.م.م	2775754 RR209749043LB	28/01/2020	26/02/2020
جتراكو انترناسيونال ش.م.ل	4643 RR209755914LB	17/02/2020	27/02/2020
شركة انكوتول للاستمارات والمالية والتجارية ش.م.ل (أوف شور)	204093 RR209755931LB	17/02/2020	26/02/2020

بريم يخت ش.م.ل	2586691 RR209755225LB	12/02/2020	26/02/2020
شركة اشرية 5418 ش.م.ل	101276 RR209760273LB	20/02/2020	27/02/2020
شاب انترناسيونال سي.إس.إس champ international co	1246908 RR209753480LB	23/01/2020	26/02/2020
واقف عبدالله سكرية	86122 RR209754410LB	03/02/2020	26/02/2020
سميث دا غروساري ستور ش.م.ل	2453904 RR209760786LB	21/02/2020	27/02/2020
صيفي كيتيرنج ش.م.ل	2619295 RR194623027LB	21/02/2020	27/02/2020
ناجى الياس غازار	75701 RR209752780LB	20/01/2020	26/02/2020
عبد الرؤوف ابووي وشركاء للصيرفة (نوصية بسيطة)	1749843 RR197776849LB	21/01/2020	26/02/2020
اسامة نور الدين الربيعي	32647 RR197795406LB	29/01/2020	26/02/2020
عازم زكي سليمان حيدر	180921 RR197794555LB	14/01/2020	26/02/2020
خضر محمد الوتار	300711 RR20975345LB	28/01/2020	26/02/2020
جميل جميل بريم	365811 RR209753697LB	23/01/2020	26/02/2020
سوزان محمد الوتار	3599555 RR209753768LB	28/01/2020	26/02/2020
حنان محمد الوتار	3599556 RR209753785LB	28/01/2020	26/02/2020

فؤاد سعيد وهبي	415000 RR197795193LB	31/01/2020	26/02/2020
جوزاف مسعد غانم	460416 RR209754542LB	04/02/2020	26/02/2020
كريستوفر وديع نون	1756211 RR209754304LB	30/01/2020	26/02/2020
سيركل اوف تراست فونديغ ش.م.ل	1486200 RR197781910LB	03/02/2020	26/02/2020
شركة مجد فونديغ ش.م.ل	1666828 RR197784479LB	03/02/2020	26/02/2020
DEGREES 149 S.A.L ديفرغيز ش.م.ل 149	2929865 RR197798328LB	31/01/2020	26/02/2020
عائوتي يوشرف النجارة	3218879 RR209754383LB	03/02/2020	26/02/2020
اكواس فونديغ ش.م.ل	1437015 RR209760525LB	20/02/2020	27/02/2020
ايس لوساطة التامين ش.م.م	1043271 RR197793113LB	08/01/2020	26/02/2020

تبدا مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف: 356

ذكرى سنوية

في الذكرى السنوية الثالثة عشر لغياب حبيبنا

رعيد سهيل حبابب

رجاء العائلة أن يبقي شبابه ربيعاً في قلوب من عرفوه وأحبّوه

الشعور القومي ... (تتمة ص1)

فمن خلال، هذه الركائز، تكون وإن تأخرنا كثيراً نتيجة عوامل عدة، تؤسس لاقتصاد قويّ مكتف ذاتياً، ينتج احتياجات الناس كافة وأيضاً يؤمن المواد الأولية، والرؤية الاقتصادية، ومراكز الأبحاث العلمية، والصناعة والأسلحة والأدوية، كل ذلك يؤسس لنانتاج قومي موزع على الشعب. والعبرة هنا لمن اعتبر، بعد انتهاء وباء «كورونا» للعمل فوراً بين الناس (وحكومات) الكيانات لإرساء هذه المفاهيم، وللحزب السوري القومي الاجتماعي، دور كبير في إعادة إطلاق هذا المشروع أو الرؤية على كيانات الأمة كافة، على عكس ما يحدث الآن على صعيد الكيانات حيث تواجه البوابة إما فرادى أو طائفيًا ومذهبيًا، وكل كيان بمفرده، وعلى طريقة أحدهم في لبنان الذي زعم قبل فترة بآلة القومية قد سقط!

الشعور القومي، انتماء هوية هو الحل الوحيد، والمطلوب إعادة إنتاج نظام واقتصاد جديدين بعد انتهاء أزمة البوابة، على أساس المفاهيم التي رسخها أنطون سعادة.

* وكيل عميد القضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي

ماذا يغيّر ... (تتمة ص1)

للنظام الجديد الذي أبدى قوة وجبروتاً وثابت أنه يملك قوى غير مسبوقة في مجالات السياسة والاقتصاد والعلم والتسلح، إضافة إلى انعدام في القيم ووصف وواقعة وقادرة غير مسبوقة أيضاً في الكذب وتزييف الحقائق التي كان العالم مضطراً إلى تصديقها ولو على مضض كما رأينا في روايته عن أسلحة الدمار الشامل الهومية في العراق، على سبيل المثال لا الحصر، وما ترتب على هذا الأنعام من تدمير بلد عمره يزيد عن ستة آلاف عام بقرواته وآثاره وسكاته، لم يكن بالمكان تصور أن يمارس هذا القدر من التوشع على أعتاب القرن الحادي والعشرين وفي ظل التطور في عالم الاتصال ونقل الأخبار. صمد نظام القطب الواحد حتى الآن أمام محاولات عديدة جادة لإقامة نظام متعدد الأقطاب، ولا يزال يرفض التحدي عن أحداتيه فيما الأقطاب الأخرى لا زالت تحاول فرض رؤيتها وتحقق بعض النجاح، وإذا كان عالم ما بعد وباء كورونا ليس كما قبله، فإن فرصة تلوح في الأفق لبدائية أقول النفوذ الأميركي الإحادي، لصالح نظام دولي جديد متعدد الأقطاب، يضع حدا للنظام القديم وانحطاطه وتغوله على العالم، خاصة في الأراء السيئ للإدارات الأميركية المتعاقبة قبل الإدارة الحالية والأسوأ فيما هذه الإدارة. لن تبدي إدارة ترامب الاهتمام بالشعب الأميركي وسلامته، وبقرائنه وعماله وأقلياته، وقد تجاوز عدد المصابين بالوباء حاجز المئة ألف عند كتابة هذا المقال، وإنما بالأثرىء منه وبارباحهم وامتنيازاتهم. لن تبهر هذه الإدارة للوفوف مع العالم الذي تقوده، أو حتى مع أصدقائها وحلفائها الذين داروا في مجالها المغناطيسي منذ عام 1945، ماذا سيكون مصير هذا الحلف بعد أن رأى الطليان والإسبان وباقى الأعضاء في حلف الناتو كيف تعاملت الإدارة الأميركية معهم في أزمة البوابة؟ وماذا تجدي القواعد الأميركية والنماورات العسكرية المشتركة طالما يتّم التحلي عنهم بدلاً من دعمهم والوقوف إلى جانبهم في الحرب ضدّ كورونا؟ الرئيس الأميركي وإدارته غير منشغلين بمصير الطليان والإسبان وغيرهم وإنما يشغلهم بقاء الرئيس الفنزويلي الذي اختاره شعبه بملء إرادته الحرة لورائه أبو فنزويلا الحديثه الراحل تشافيز، وقد أعلنت الإدارة الأميركية عن مكافأة 15 مليون دولار لمن يبدلي بمعلومات تساهم باعتقال الرئيس مادورو بتهم لا يصدقها أحد.

أما في القارة العجوز والتي تنازلت عن دورها للولايات المتحدة بسبب ما لحق بها من خراب نتيجة الحرب العالمية الثانية، فقد كان لها محاولات مبكرة للانفكاك عن الولايات المتحدة، وكان للرئيس الفرنسي المتميّز شارل ديغول رؤيته التي ترفض أن ترى فرنسا خارج نادي الكبار، ولكنه أدرك أنّ ذلك لا يمكن أن يكون إلا إذا استطاعت حشد أوروبا من خلفه وإلى جانبها، فعمل جاهدا على إنشاء المجموعة الأوروبية (السوق الأوروبية المشتركة) والتي مزت بمراحل تطوّر عديدة حتى انهيار الاتحاد السوفياتي، حيث أعلن عن ولادة الاتحاد الأوروبي وتِمّ توقيع اتفاقية ماسترخت، في هذا الاتحاد تتنازل الدولة القومية العضو لصالح الاتحاد عن سياساتها الخارجية والدفاعية والتقدية وفي الصيد البحري والزراعة، وتكتف التعاون في السياسات القانونية والداخلية، وإثر ذلك استبدلت العملات القومية باليورو وتم توحيد تأشيرات الدخول لدول الاتحاد باتفاقية (شغنغن). حافظ الاتحاد على وحدته وتماسكه برغم الإزجاج البريطاني الذي خرج من الاتحاد عام 2016.

لم تكن الرياح والعواصف الاتحاد منذ عام 1992 لا بل استطاع الثبات والمواجهة، إلى أن أتى البوابة ليصيبه كما أصاب بني الإنسان، فقد اكتشفت عوراته وهشاشته وظهر أنه كان يخفتي ويرر اقشرة رقيقة، وأنه اتحاد الضرورة والمصالح العاجلة أكثر منه اتحاد القناعة والعقيدة المشترك والراسخة، فمثلما حصلت الولايات المتحدة إيطاليا وبقاى دول حلف الناتو، ترى أن دول الاتحاد بدورها قامت بدور شبهي في إحياط الطليان الذين لم يجودوا عند شركائهم الدعم والمساندة، وأكثر ما صدر عن هؤلاء الشركاء ما نسب إلى المستشاراة الألمانية إنجيلا ميركل من أنها تتعاطف بشدة مع المواطنين الإيطاليين في أزمتهم، ولكنها لم تضف إلى تعاطفها شيئاً من (الظفران) على شكل دواء أو معدات أو غذاء أو مال أو أي شيء يدعو المواطنين الإيطاليين للمصود في وجه المحنة التي يواجهون لدرجة جعلت من رئيس الوزراء الإيطالي يحذر من أن الاتحاد الأوروبي قد يفقد ميزرات وجوده بسبب التقاسم الذي أبداه الشركاء في الاتحاد في نجدة بلاده.

هكذا يبدو وضع الاتحاد هشاشة وضعفاً يوادر انحلال، وستعود الأمم الأوروبية إلى قويماتها الأصلية وتدع أوهام بناء عالم أوروبي قادر على نطاح القوى التي تطل برأسها لقيادة العالم، وقرباى قد يخفتي اليورو ويعود الألماني إلى المارك والفرنسي إلى الفرنك والنمسواى إلى الشلن والإيطالى إلى اللير.

* سياسيّ فلسطينيّ مقيم في الضفة الغربية.

أيّ لبنان ... (تتمة ص1)

لا يمكن تقديم إجابة متكاملة عن هذا السؤال طالما أنّ كورونا الشديد التأثير والأذى ما زال متواصلًا وفعالًا. ما يمكن عمله في هذا المجال هو رصد بعض المؤشرات التي يمكن تحويلها إلى توقعات على النحو الآتي:

أولاً: تقدم المجتمع بفعاليته على السلطة

يختبئ لبنان بإزمات واضطرابات ويواجه تحديات شتى سابقة لاندلاع جائحة كورونا ما أدى إلى قيام انتفاضة شعبية عابرة للمناطق والمناطق والمشارب، أهل نظام المحاصصة الطائفية حاولوا تطويق الانتفاضة ولجئها. لكن اندلاع جائحة كورونا زاد الإزمة المالية والاقتصادية تعقيداً وتاججياً ما أدى وسيؤدى إلى تعاطف الفقر والبطالة والمجاعة والمرض والنكفة الاجتماعية وبالتالي إلى تظوير الطبقة الشعبية وندي الدخل المحدود وأبناء الطبقة الوسطى والساخطين على أهل السلطة الفاشلين. ذلك كله من شأنه تعظيم فعالية المجتمع وتقدمه على السلطة عامة وأهل نظام المحاصصة الطائفية خاصة.

ثانياً: تداعي نظام المحاصصة الطائفية وتداعي ظواهر كوفيدالتي ذاتية الاقتصادية والاجتماعية وتعاطف الحركات الشعبية، تنمو في المقابل كوفيدالتي ذاتية بفعل تعاطف الحاجات الاجتماعية الناجمة عن قصور السلطة وتصيرها في أداء وظائفها وواجباتها من جهة واشتداد وباءة جائحة كورونا على الصحة العامة والأحوال المعيشية من جهة أخرى. ذلك كله يخلق التنتظيمات السياسية والمجالس البلدية على المسارعة إلى التنبؤ بالمسؤوليات والواجبات والأعباء الاجتماعية والصحية المتوجبة على نحو مجز ولافت. تبرز في هذا المجال حلقة التوعية والمساندة الاجتماعية والصحية التي يتولها بنجاح حزب الله في محافظتي الجنوب ومحافظتي بعلبك وجنوب محافظة جبل لبنان (ضاحية بيروت الجنوبية). كما تزامنت هذه الحملة مع حملات مماثلة إنما أقل اتساعا توَلها بعض الهيئات الطائفية والمجالس البلدية في مناطق شتى. إن من شأن هذه الظواهر اتاحة الفرصة لبعض المنظمات والتنظيمات السياسية المشوهة لترويج شعار الاستعاضة عن النظام السياسي المركزي المترهل بأخر كوفيدالري، كما من شأنها في المقابل تقوية اتجاه وطني مغاير يدعو إلى الاستعاضة عن النظام الحالي العليل بأخر قوامه دولة مدنيّة ديمقراطية تنطوي على لامركزية وإحصارية إدارية.

ثالثاً: إعادة هيكلّة الاقتصاد وبناءؤد على أساس الإنتاج تدهوّر الاقتصاد الوطني قبل كورونا وتزّيم بعده. ذلك أنّ النظام الاقتصادي الحزّ المثلّفات من أيّ كوابح الاحتكار، والمبني على أساس الخدمات، والخالي من أيّ حوافزّ تشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي، والمفتقر إلى نظام ضريبي عادل، وضيق لمصالح كبار أصحاب المصارف محكومٌ عليه بالانهيار ومن ثمّ بالتداعي تحت وطأة الإزمات السياسية والاجتماعية المتلاحقة وتداعيات جائحة كورونا. من هنا تنبع الصعفة الملحة التي وضع خطة اقتصادية متكاملة لإعادة هيكلّة الدين العام، وإصلاح المصرفي، وضبط المالية العامة، وتعزيز جودة التعليم الرسمي، والحؤول دون خصخصة المرافق والمؤسسات العامة، وتطبيق الضريبة التصاعدية على أرباح الشركات والريوع والثروات الكبيرة، ومكافحة الاحتكارات، وإلغاء الوكالات الحصرية، وبناء اقتصاد وطني منتج بديل من الاقتصاد الريعي، وتعزيز التكامل الاقتصادي مع دول الجوار العربي، وتعديل اتفاقات التجارة الحرة، والانفتاح على الصين وروسيا وإيران لتأمين استثمارات مجزية في الصناعة والبنى التحتية.

رابعاً: تنظيم إعادة النازحين إلى ديارهم أدى اعتماد نهج التبعية للولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين التي التزام مسؤولي نظام المحاصصة الطائفية سياسة العداء لسورية على مستويات عدة، منها قرلة إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم، لا سيما في المناطق التي باتت تحت سيطرة الحكومة المركزية في دمشق. غير أنّ نفاق الأزمة الاقتصادية في لبنان، وإزدياد نسبة البطالة، وتوافر ظروف وفرض متزايدة امام سورية لعامشة عملية إعادة الإعمار والإنماء سيدفع إلى مراكز السلطة في لبنان قياديين وطنيين من غير أهل فنظام المحاصصة الطائفية المتهاوي، يلتمزون سياسة التكامل الاقتصادي العربي كما ضرورة وجدوى إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم، والإفادة تاليا من الفرص التي تتيحها عملية إعادة الإعمار السورية للشركات والاختصاصيين اللبنانيين بغية المشاركة في معالجة البطالة والركود الاقتصادي.

خامساً: تطور ثقافة شرقية عروبية نهضوية مقاومة

في سياق مواجهة الإزمات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المار ذكرها، ستتعمق وتتوسع ثقافة شرقية عروبية نهضوية مقاومة لها جذورها في بلدان المشرق العربي، الأمر الذي سيرتك انعكاسات إيجابية على أهل السياسة في الحكم والمعارضة، ويسهم تاليا في نشوء مرحلة جديدة مغايرة في تاريخ الأمة.

هذه مجرد مؤشرات قمّت بترجمتها إلى توقعات، أو بالأحرى إلى تخمينات، ستبقى محكومة بالتفاعلات والتطورات التي تمور في مجتمعات بلادنا المازومة والناتقة للنهوض والعتطاء.

*وزير سابق.

البناء

هل انهيار النظام الصحي في الولايات المتحدة بداية لانهيـار النظام الصحي العالمي؟

■ عمر عبد القادر غندور *

في الواقع قال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ معلقاً على تأجيل الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في طوكيو الشهر المقبل بسبب تفشي وباء الكورونا قال: «إنّ التداعيات المالية الناجمة عن التأجيل ليست الأولوية بل الأولوية هي حفظ الحياة».

ربما فيروس كورونا المعروف طبياً باسم «كوفيد 19»، نته

العالم إلى أنّ النطاحن والصراعات على الثروات ومراكمة الأموال ليست الأولوية، بعدد أن ضرب هذا البوابة في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا وفرض الرعب في كل أصقاع العمورة وأوقع عشرات الآلاف بين موتى ومصابين، وحوّل دولا عريقة وغنية ومتفوّقة إلى بؤر وباء كنبويورك وعدة ولايات، وفي اسبانيا وإيطاليا وفرنسا وبلجيكا، وعداد البوابة لا يتوقف، فأقلست الكثير من الشركات وهبطت الأسهم وتهافت مؤسسات عملاقة وبورصات،

ما يئبئ بركود اقتصادي عالمي أصعب واندهى من ركود 1908 و 1909، بينما الصين استطاعت ان تنصّدي للوباء وتوقفه على الأقل وأصبح رصيد البوابة صفراً، ناهيك عن تراكم الأرباح الصينية وتوجه العالم الثالث الاستهلاكي إلى الصين التي يراها أكثر ملاءمة من الأميركيين الذين يسيطرون على العالم بالجزرة والعصا وسلاح الحصار، واتخذت طريق الحرير سبيلا إلى الشرق الأوسط وأفريقيا وربما أوروبا.

أوليس مفاجئ ان تهزم الولايات المتحدة في غضون عشرة أيام وتعلن نقصا في المعدات والوسائل والأدوية لمجابهة البوابة، وأعلن ترامب ان إدارته ستشتري مئة ألف جهاز تنفس اصطناعي،

وأنّ في الولايات المتحدة أكبر عدد من الإصابات المؤكدة في العالم وهي 112000 حالة و1700 حالة وفاة، وقال ترامب في الساعات الماضية انه يرغب بروية ولاية نيويورك في الحجر الصحي إذ تحتاج الولاية إلى 30.000 جهاز تنفس اصطناعي والذي زاد

سعره على 45 دولار للجهاز الواحد، في جانب نفاذ المعدات الطبية والوقاية الخشيشة من المستشفيات في مدينة نيويورك، وقال لي طبيب لبناني عبر التلفون أنّ الإدارة الأميركية تصادر أجهزة فحص الكورونا PCR من العيادات الخاصة وضخت

الإدارة 2 ترليون دولار لتحفيز الاقتصاد المتعثر للشركات خاصة وهي عصب النظام... وللمرافق الاقتصادية والمحتاجين والفقراء،

ما سيضاعف الدين الفيدرالي 80% من الناتج المحلي.

وبدا الرئيس الأميركي ترامب لا يدري ما يفعل ويقول الشيء وضده؛ وهو الذي فآخر قبل وصول البوابة بأنه لا يابه له، وتجاهل تحذيرات تلقاها من مقرّبين ومستشارين وسفراء، وبالغ في إطلااته التفريزيونية وأدعى اكتشاف لقاح فعّال، بينما واصل الفيروس عدوانيته ولا من يوقفه.

ولا تتحدث عن نظرية مؤامرة فيروس كورونا وهو غاز سارين تسرّب بالخطأ من قاعدة أميركية في افغانستان، ولا عن كتاب الأميركي دين كوتنز الذي نشره عام 1981 وتحدث فيه عن تطوير فيروس للحد من عدد سكان العالم.

وقد تستطيع مؤسسات الأبحاث في الولايات المتحدة وهي الأعرق والأكفأ ان تتوصل إلى اللقاح الناجع ولكن بعد خراب

البصرة وعلى النحو الذي نراه!

ويلاحظ ان كوبا التي تحاصرها الولايات المتحدة منذ عدة قرون وهي القابعة في الخاصرة الأميركية استطاعت ان تحتوي البوابة وتجد له من العلاج ما يقلته، ولا نعرف إذا كان ترامب سيذعي القول أنّ بلاده هي التي توصلت إلى العلاج!

والى جانب الخطب العشوائي للإدارة الأميركية يصرّ الرئيس ترامب على تسمية كورونا ب «الفيروس الصيني» ثم يشيد بعد يوم أو يومين بالجهود التي تبذلها الصين في مكافحة البوابة،

وتسنى لو أخطرتة الصين بالوباء قبل انتشاره، بينما قالها وزير خارجيته بمبوبي: «أميركا تشعر بقلق عميق إزاء النظام الإيراني الذي يتستر على التفاصيل الحيوية للفيروس».

كذلك قال ترامب: الصين لا تتعاون معنا وتحجب معلومات حيوية تتعلق بالوباء، بينما أعلنت الدولة الروسية عن استعدادها لمساعدة أميركا على احتواء البوابة.

وفي لحظة وفي غاب عنها الغرور والغرطسة جرى الاتصال بين ترامب والرئيس الصيني، وأكدترام احترامه لسياسة الصين

الواحدة، وكان هذا الاتصال الأول الذي أجراه ترامب منذ تنصيبه، وسبقه كتاب أرسله ترامب لنظيره الصيني، وفي مضمونه وغاياته طلب المساعدة الصينية بعد هذا السقوط المريع للدولة الأعظم،

في الذكرى الرابعة والأربعين ... (تتمة ص1)



جيش الاحتلال كان أبرزها العملية البطولية التي نفذت في غور الأردن بتاريخ 17/03/1968 وأسر فيها الرفيق الدكتور عزمي منصور.

على الرغم من تحرير أجزاء من أرضنا القومية المحتلة خلال حرب تشرين التحريرية في العام 1973، إلا أنّ الصراع لم يتوقف، بل استمرّ في سبيل تحرير ما تبقى من أرض تحت الاحتلال ومنع تهويدها ومصادرتها.

وفي هذا الإطار عقد بتاريخ 1975/07/29 اجتماع في حيفا المحتلّة حضره مبارون لتنظيم حملة الاحتجاج على مصادرة الأراضي الفلسطينية بعد أن أعلنت سلطات كيان الاحتلال عزمها على مصادرة 21 ألف دونم من أراضي نحو 12 قرية فلسطينية. وقد ضمّ الاجتماع عددا من رؤساء المجالس المحلية الفلسطينية وشخصيات وطنية مختلفة من مجاهدين وأطباء ومثقفين ورجال دين وفلاحين، وتقرّر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية.

بتاريخ 15/8/1975 دعت هذه اللجنة إلى عقد اجتماع شعبي موسع في الناصرة المحتلّة تقرّرت فيه الدعوة إلى مؤتمر شعبي عام للمطالبة بوقف مصادرة الأراضي. وصدر عن الاجتماع نداء موجه إلى الرأي العام يدعو إلى المشاركة في الحملة ضد سياسة المصادرة، حيث وقع على هذا النداء آلاف المواطنين الفلسطينيين.

وجمع الهيئات الشعبية والمجالس المحلية الفلسطينية. وعقدت لجنة الدفاع بعد ذلك عشرات الاجتماعات الشعبية في الجليل والمثلث، فكان أبرزها المؤتمر الشعبي العام الذي عقد في الناصرة المحتلّة بتاريخ 18/10/1975، الذي عدّ أكبر مؤتمر شعبي يعقد في فلسطين المحتلة بعد عام 1948 حتى ذلك الحين.

وفي هذا المؤتمر تقرّر إعلان الإضراب العام وتنظيم مظاهرات أمام كنيسة العدو إذا لم تتراجع حكومة الاحتلال عن مخططات مصادرة الأراضي الفلسطينية وتهويدها، لكن سلطات الاحتلال تجاهلت ذلك وضربت بمطالب أبناء شعبنا الفلسطيني عرض الحائط.

استمرّ العدو المحتلّ في ممارسة أعمال التهويد، فصدر بتاريخ 13/02/1976 قرار بإغلاق منطقة العمل (المنطقة رقم 9) ومنع أهلها من أبناء شعبنا الفلسطيني من الدخول إليها.

كما صدر بتاريخ 31/1/1976 وثيقة متصرف لواء الشمال في ما يسمى وزارة داخلية الاحتلال (وثيقة كينغنج) المنضمّنة مجموعة اقتراحات لاستكمال تهويد الجليل، حيث تضمّنت النقاط التالية:

- 1- تكثيف الاستيطان اليهودي في شمال فلسطين المحتلة (منطقة الجليل).
- 2- السعي لإنشاء حزب من أبناء شعبنا الفلسطيني يُعتبر «أخا» لحزب العمل الإسرائيلي ويركز على المساواة والسلام.
- 3- رفع التعشيق بين الجهات الحكومية الاحتلالية في معالجة مسائل أبناء شعبنا الفلسطيني.
- 4- إيجاد إجماع «قومي يهودي» داخل أحزاب الاحتلال حول موضوع أبناء شعبنا الفلسطيني الصامدين داخل الأرض المحتلة.
- 5- التصييق الاقتصادي على العائلات الفلسطينية عبر ملاحقتها بالضرائب وإعطاء الأولوية لليهود في فرص العمل، وذلك وتخفيض نسبة أبناء شعبنا الفلسطيني في التحصيل العلمي وتشجيع النشطاء المهنية لدى التلاميذ.
- 6- تسهيل هجرة الشباب والطلاب من أبناء شعبنا الفلسطيني إلى خارج البلاد ومنع عودتهم إليها.

دعت لجنة الدفاع بالاشتراك مع لجنة رؤساء المجالس

آراء / تتمات

وعجزها عن مواجهة هذا البوابة المجهول، ونفى ترامب أن يكون البوابة صينياً.

تخلص إلى القول ان هذا العدو الذي عجّزت دول العالم عن قهره

استطاع ان يهزم الدولة الأعظم ويجعلها تخسر 800 مليار دولار

في أول اسبوع، بينما العالم كله ينظر إلى الدولة الأقوى والأغنى والمهذبة بضباع هببة مسيطرة منذ الحرب العالمية الثانية،

وربما تكشف الأرقام فداحة خسائرها، في حين أنّ منافستها

الصين التي هزمت الفيروس وعادت إلى حياتها الطبيعية بينما

طلّرات الشحن الضخمة لديها تعلق وتحتط في مطارات الدول

الصديقة حاملة المساعدات والأدوية والأبحاث والاختصاصيين،

وهي أكثر مناعة لمراكمة علاقاتها مع دول حليفة وصديقة. وكان اللاف في الساعات الماضية تراحم الأميركيين على

محلات بيع الأسلحة والذخائر لاقتنائها إلى جانب الأدوية، فضلا

عن المعققات لمواجهة انتشار الفيروس.

وفي سياق متصل عبرت سفينة حربية أميركية مضيق تايوان

وسط خلافات بين بكين والولايات المتحدة على خلفية فيروس كورونا المستجد. كما أعلن أسطول المحيط الهادي الأميركي أنّ

مدمرة الصواريخ الموجهة USS ماك كاينلر قد عبرت المضيق في وقت سابق، ويشكل مضيق تايوان ممراً رئيسياً للقوات البحرية

العالمية غير أنّ الصين تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها وترى في

أيّ عبور في المضيق خرقاً لسيادتها.

لا شك أنّ العالم اليوم أمام تطور تاريخي ستظهر ملامحه في ضوء ما تسفر عنه المعركة المستعرة بين كورونا والدولة التي

كانت الأكبر والتي لن تستطع هزيمته بمفردها وهي لم تصب

الإنسان الأميركي فحسب بل منظومة الدولة الأولى باقتصادها

وجيشها والإساطيل والحرس الوطني وبسمعتهم حين انهزمت

في أول اختيار مواجهة. ولا شك أنّ العالم في زمن كورونا لن يكون كما كان من قبل،

في وقت تتحلج في أعراض التصعّد في الاتحاد الأوروبي على خلفية اتهامات إيطاليا لفرنسا وفرنسا لكتلنرا واسبانيا للمنظمة

الأوروبية.... بالانانية وحجب المساعدة وحجّ الذات في أصعب

الظروف.

* رئيس اللقاء الإسلامي الحودي

^[1] عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي

^[2] وزير سابق

مسرح إسطنبولي يُطلق عروضاً سينمائية وورشاً تدريبية «لايف»



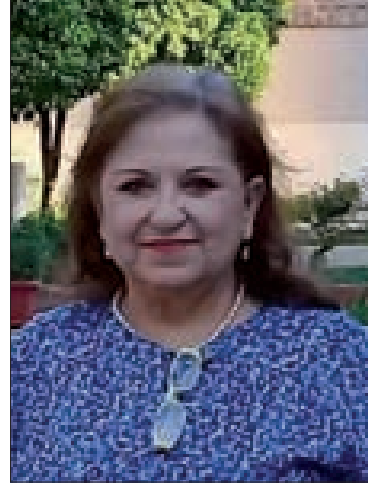
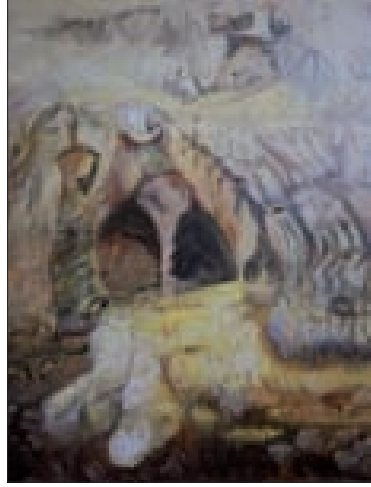
مشروع «من الشباب» الذي يتضمن إنتاج فيلم سينمائي قصير عبر الموبايل مع دعوة المهتمين الى تصوير مقطع فيديو بالهاتف المحمول، من شرفات منازلهم، على أن يتضمن الشريط، قصة، أو أغنية، أو قصيدة، أو عزفاً للموسيقى والمدة الأقصى لإرسال الفيديو ويجب أن لا يتخطى الدقيقتين لغاية 31 آذار المقبل. كما وأطلقت الجمعية عبر صفحتها عروضاً مجانية للأفلام السينمائية القصيرة والتي شاركت مؤخرًا في مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، ومجموعة أفلام قصيرة إنتاج تيرو للفنون. هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مخرج يريد عرض فيلمه بالمجان، والى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة

أحييت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» مناسبة «اليوم العالمي للمسرح» والذي يُصادف في 27 آذار من كل عام، وهي مناسبة إعادة التذكير بواقع أب الفنون وتاريخه ودوره. وأكد مؤسس «المسرح الوطني اللبناني» الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أنه وبسبب الظروف التي تعاني منها البشرية اقتضت الاحتفالية الرمزية من خلال البث المباشر لرسائل المسرحيين المسجلة من منازلهم عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي، وإضاءة المبنى الخارجي للمسرح الوطني اللبناني بالشموع كتحية إلى أرواح ضحايا المرض من فيروس كورونا. وفي هذا الإطار أيضاً، نظمت الجمعية ورشات عمل تدريبية للأطفال، والشباب، تتناول الرسم، وكتابة السيناريو، عبر البث المباشر على الإنترنت، الى جانب عزمها تنفيذ



مشروع «من الشباب» الذي يتضمن إنتاج فيلم سينمائي قصير عبر الموبايل مع دعوة المهتمين الى تصوير مقطع فيديو بالهاتف المحمول، من شرفات منازلهم، على أن يتضمن الشريط، قصة، أو أغنية، أو قصيدة، أو عزفاً للموسيقى والمدة الأقصى لإرسال الفيديو ويجب أن لا يتخطى الدقيقتين لغاية 31 آذار المقبل. كما وأطلقت الجمعية عبر صفحتها عروضاً مجانية للأفلام السينمائية القصيرة والتي شاركت مؤخرًا في مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، ومجموعة أفلام قصيرة إنتاج تيرو للفنون. هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مخرج يريد عرض فيلمه بالمجان، والى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة

التشكيلية جهاد رجوب... تستلهم رسوماتها من الطبيعة والمرأة وتحاكي الواقع



بلال أحمد

قضت جل سنوات حياتها في التدريس معتمدة الرسم أداة لتيسير المعلومة للتلاميذ ولكن التشكيلية جهاد رجوب لم تحترف الفن الا في العشرين عاماً الأخيرة كانت فيها المرأة والطبيعة في سورية موضوعها الأثير. وحول تجربتها الفنية ذكرت رجوب في حديث مع أن تقاعدها من سلك التربية والتعليم منذ ثلاثة أعوام ساعدها على التفرد للفن حيث انضوت ضمن صفوف جمعية شموع السلام لتشارك في معارضها الجماعية التي تهدف إلى إدانة القتل ونهب الحروب والدعوة إلى المؤاخاة والمحبة بين البشر. وتأثرت رجوب بمنظر جبال القلمون الممتدة على طول الطريق المؤدي الى دمشق التي كانت تثير مشاعرها أثناء السفر وكثيراً ما رسمتها بقلم رصاص ورقية أو بالوان متباينة وفق الوقت من اليوم ما حفزها لإحفاً لزيارة معلولا. حيث تركت أثراً عميقاً في نفسها وأذهلتها صخورها وما فيها من فجوات منتقلة منها إلى صديانها محولة من تلك الصور العالقة في الذاكرة مصدرًا للوحاتها.

روح التلاميذ، فالجمال لا يكون حصنة دراسية مخصصة للرسم بل يتراكم عبر كل المواد. وحول أعمالها الخاصة بالمرأة أوضحت رجوب أن لها علاقة بالمنحوتات الموجودة في متحف دمشق الوطني والتي تمثل ملكات وأميرات سوريات ساهمن في تشييد الحضارة الإنسانية. فالمرأة عبر التاريخ العريق

كانت إلى جانب الرجل في أبهى معاني التشاركية. ولأنها تؤمن بأهمية محاكاة العمل الفني للواقع أشارت رجوب الى انها استمدت فكرة لوحاتها الأخيرة بعنوان «بقايا قارب» من الوضع العالمي جراء انتشار فيروس كورونا صورت فيه موقفها وانطباعها بضرورة اتفاق الأمم والشعوب على مواجهة هذا الوباء.

معيناً بل تركت لريشتها عنان التعبير وغفوية العنوان لأن العفوية تعبر عن حقيقة داخلنا بصدق ودون افتعال. وحول تجربتها بدمج الرسم مع التعليم بينت أن فنّها ساعدها في العملية التربوية فلم تكن حصتها الدراسية للتعليم فحسب، وإنما حالة ابداعية استطاعت فيها اعتماد الرسم وسيلة تعليمية لترقي بعض الجمالية في

«الخوف» للكاتب سامر إسماعيل يحصد جائزة «الأورودرام» لعام 2020



القائمة / Arabic
★ Qaa (The Hold) by Ammar Neameh Jaber
★ Al-Khawf (Fear) by Samer Mohamed Ismail
★ Baheyya, khamsat wujūh misriyyah (Baheyya, Five Egyptian Portraits) by Karma Sami

عليها. وهذا لا يتحقق إلا من خلال كتابة نص مسرحي طازج وراهن وقادر على الاشتباك مع الواقع بعيداً عن غبار النصوص المسرحية المستوردة وهي فرصة لتصل نصوصنا المسرحية إلى اللغات الأجنبية لتلقى فرصة التحقيق على أيدي فنانين أجانب بعد ترجمتها. وتوقف إسماعيل عما أسماه «تعب المثقف السوري من اجترار نصوص المكتبة من الأدب المسرحي»، معرباً عن أمه بظهور قريحة كتابية جديدة قادرة على مخاطبة شرائح واسعة من الجمهور في شتى مساح العالم الذي ينوء اليوم بوباء فيروس كورونا فأغلق مسارح الأرض وجعل العروض على الشبكة العنكبوتية وخلف جدران المنازل.

يذكر أن جائزة الأورودرام الدولية هي الثانية لنص مسرحية «الخوف» «تصبح الوان» بعد أن حصد جائزة أفضل نص في مهرجان قرطاج المسرحي لعام 2018 كما قَدّم لصالح المسرح القومي في دمشق وعدد من المحافظات وهو من بطولة ميريانا معلولي ويوسف المقبل الذي أحرز بدوره جائزة أفضل ممثل في قرطاج.

رشا محفوض

حصص نص «الخوف» عن مسرحية «تصبح الوان» للكاتب سامر محمد إسماعيل جائزة «الأورودرام» الشبكة الأوروبية للدراما لعام 2020 ليترجم بذلك إلى الفرنسية ولكل اللغات المعتمدة على شبكة الأورودرام الدولية «الهيئة العالمية للمسرح».

نص الكاتب إسماعيل المقدم للهيئة العالمية للمسرح اختير مع نصين آخرين باللغة العربية، حيث قام بالتقييم 290 عضواً شكّلوا لجنة لغوية عملت على قراءة 841 نصاً تقدمت للمسابقة العام الفائت.

النصوص العربية المختارة إلى جانب «الخوف» هي «قاع» بقلم عمار نعمه جابر و«بهية وخمس صور مصرية» بقلم كارما سامي.

وفي تصريح صحافي قال إسماعيل: جائزة «الأورودرام» الشبكة الأوروبية للدراما هي تكريم للمخيلة السورية التي اعتقد أنها في طور البحث عن ذاتها من جديد بعد سنوات طويلة من الاستحواذ التلفزيوني الجائر

إهداء

هل خاننا الوقت أم خناه؟

■ إيمان شويع

لطالما تمنينا أن نحصل على ساعة إضافية في اليوم لتعدي ترتيب كل شيء، أفكارنا، الأشخاص الموجودين في حياتنا، الأوراق، الأولويات، الصور، المعلومات الرقمية، أرقام الهواتف، العادات وأدق التفاصيل...

الحجر الصحي يأتي كفرصة اليوم لغريلة كل شيء، بدءاً من الأمور المحسوسة إلى تلك غير المحسوسة.

في الوهلة الأولى، يبدو الحجر المنزلي غاية في الصعوبة لمن اعتاد أن يخرج من منزله يومياً، للعامل أو حتى العاطل عن العمل، لكن الأهم أن الحصار المفروض اليوم والذي يكبل جسد المواطن تقابله حرية مطلقة لتطلق العنان لتفكيره كي يتصرف كما يشاء دون قيد أو شرط والأسباب تتعلق بالوقت. فلا يمنه يوقظك لئلا تتأخر على دوامك إن كنت موظفاً أو على موظفك إن كنت رب عمل. لا ساعة تدق لتذكرك بالذهاب إلى النادي الرياضي الذي قد تشعر بقلبه وتحمل نفسك رغماً عنك لتذهب، رفاً للعب، لاصديق ينتظرك ليحتسي معك قهوة الصباح أو المساء، لأولاد بانتظار رحلة إلى مركز التسوق أو المطعم أو الملعب، لا زوجة تنتظر أن تأخذها في سهرة هانئة دون صخب الأولاد، ولا زوج ينتظر «للأني» ريفاً تعودين من موعد مع مصفف الشعر أو خبير التجميل، ولا شيء ينتظر ولكنك تنتظر شيئاً ما ومع ذلك فانت حر من الوقت. الوقت لك الآن وبعد قليل وغداً وبعد غد. وربما إلى الأبد، فهل ستتندم بعد اليوم من ضيق الوقت وتقول لا وقت لدي لأي شيء؟ كم كنت على عداء مع عقارب الساعة، كم ظلمت منبه الصباح، كم تسابقت مع الوقت وأصابت بالإحباط، لأنك لم تنه ما يفترض أن تنهيه، كم طلبت من مدير عملك ساعة تأخير واحدة لتنتهي أمراً؟ وكم طلبت منه أن تغادر مكدسة تحتاج لإنجازها، كم تذرعت لأمك أنك لا تمتلك الوقت لزيارتها، وكم تركت واجبات منذ أشهر أو ربما سنوات لأن الوقت لا يكفي. كم حصل وأن تلتفت خبير وفاة أحدهم ولم تتسنن لك رؤيته منذ وقت طويل لضيق وقت كليهما، وعندما ووري الثرى ذهبت لواجب العزاء بعد أربعين يوماً أو يزيد لضيق وقتك، كم تمنيت أن تنام ربع ساعة إضافية صباحاً، وكم من الشكائم وجهتها لغيرك لأنه ركن سيارته لخمس دقائق فقط لأنك لا تمتلك الوقت كم مررت بجانب أحدهم وصرفت نظرك عنه لأن لا وقت لديك لتلقي مجرد تحية، وكم مرة أهملت الرسائل التي تصل إليك لئلا تخسر دقائقك الثمينة، وكم مرة جلست لتتناول وجبتك دون النظر إلى الساعة خوفاً من أن تتأخر، وتصرخ قائلاً «لقد تأخرت».

هل حقاً تأخرت؟ وما هو هذا التأخير الذي جعلك في سياق دائم مع الوقت، لمانا نصبت العدا للوقت دون ذنبه؟ هل خاكت ولم تخفته؟ أو طمعت في ظهرك دون علمك وانتباهك؟ هل أخذت منك حقوقك وسعادتك وراحتك؟ هل سرق منك عائلتك وأحببك وأصدقائك؟ وما هو هذا التأخير الذي أنت ترتبه الوقت ولم تحترمه وقسمت عليه، ووجهت له كلمات نابية، ووضعت كل عيوبك فيه، تركته مني تشاء وتوسلت له مني تشاء أيضاً، لم تكترث لسيرورته الطبيعية، أردته أن يكون منك في حلك وتحراكك، في غضبك وفرحك، في عملك وفراغك، في كل حالاتك المزاجية. خذ إذن، ما هو ذا الوقت الذي حاربته بكل قوتك، هو لك الآن بكامله دون نقصان، كل الثواني لك، والدقائق، والساعات، والأيام، والأشهر، والفصول وربما السنين. إذن، فلا تتذرع مجدداً بضيق الوقت، ولا تصور نفسك المظلوم أمامه، وأنه سرق منك الفرص لأنه مضى سريعاً، ما هو يتوقف الآن عن العمل، ويضع نفسه في تصرفك، بحيث لن تعود تفرق بين الأيام والساعات لكثرتها، أنت تربي الوقت اليوم، اشبع منه، اشف غليلك، افعل ما تشاء، فالوقت طويل جداً، وربما يطول أكثر ولا ينتهي، وإذا انتهى لا تنقم مجدداً عليه لأن الزمن يدور، وسيدور عليك مجدداً إن لم تعرف حقه.

عَنَابُ الهوى

■ منال محمد يوسف

عَنَابُ
صوت الوجد وهَابُ
ظله مشكاة
لم تذق طعم الأعناب
والغفران
جمل
مفعولات النهج
قفار الشمس
تفتّح لها الأبواب
عَنَابُ الهوى يُشاطرني
السهر على شط الورد
واللغات
تبدو مغبرة الأشواق
تبعكها رسالات الضوء
ونوافذ مباركة
بيكيها عَنَابُ الهوى
كصوت النهار المُبتمس
كصوت جمل
وانقأت الحروف
بها القناديل
نُضَاءُ بالف حكاية
ولا تستغرب
تنادي الهيام
والهيام أفق
وبين نادي عليه
أصبح أرحب
رواية يكتبها
ألف جلم ضوئي
وأخاف الأحران
أن تزورني
وصوتها بدنياي يجلجلُ
وكانه الزمن
تململ من حولي
حكايات وجلجلة
من نداء الاستحالة
المفتون
ودمع شوق مشكاته
يعشق لحن اللورد
حتى لو تيبس بها
الهيام
وغنى شوقها عَنَابُ الهوى.

نشر الإعلان الدعائي لمسلسل «سلطانة المعز» بطولة غادة عبد الرزاق

نشرت الفنانة غادة عبد الرزاق البرومو التشويقي لمسلسلها الجديد «سلطانة المعز» عبر حسابها الرسمي على موقع التغريدات «تويتر»، تمهيدا لعرضه ضمن موسم الدراما في رمضان المقبل. وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي شعبي، حيث تقوم سيدة بإدارة محلات كبدية ورفقتها عن والدها. ولكن سرعان ما تقع في الحب وتتغير حياتها. «سلطانة المعز»، من بطولة الفنانة غادة عبدالرازق، والفنان حسن حسني، ومحمد لطفي، ومحمود عبدالغفني، ودينا، ومحمد حاتم، وغيرهم من النجوم.



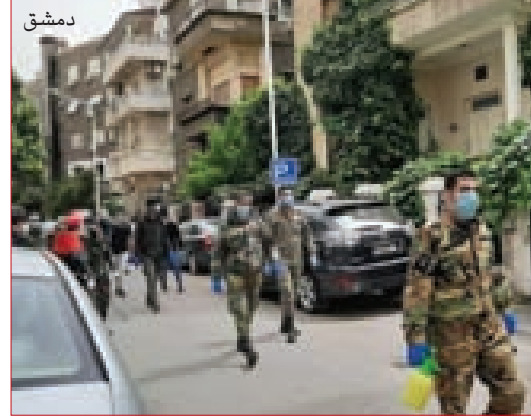
زينة تستأنف تصوير «جمع سالم» بعد توقف أيام قليلة

تستعدّ الممثلة المصرية زينة لاستئناف تصوير مشاهد مسلسلها الجديد «جمع سالم»، وذلك بعد توقف بضعة أيام لاتخاذ قرار بشأن التصوير رغم التحذيرات من فيروس كورونا، ولكن تم تصوير بعض المشاهد من دون زينة خلال الأسبوع المنصرم، قبل أن تعود زينة الى التصوير مرة أخرى. وتخوض زينة بـ«جمع سالم» السباق الرمضاني المقبل، وهو من تأليف محمد نابر وإخراج إيمان الحداد ويشترك في بطولته دلال عبد العزيز ومحمد شاهين وسلوى خطاب وريم البارودي وملك قورة وميدو عادل وسامح الصريطي ويستنت شوقي وأحمد سلطان وتدور الأحداث في إطار درامي اجتماعي حول فكرة «التبني»، والعلاقات الأسرية. وتعود زينة بـ«جمع سالم» إلى الدراما بعد غياب العام الماضي، حيث قدمت آخر أعمالها مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير» في عام 2018، وشارك في بطولته فتحي عبد الوهاب ونسرين أمين ومحمد شاهين ومي القاضي وحازم سمير وصفوة ومحمد أبو الوفا ومصطفى عبد السلام وهدي التبري وياسمين عادل وهو من تأليف محمد الصفتي وإخراج زياد وشاحي.

لقطات من حملات التعقيم التي يقوم بها «القومي» في المناطق



صافيتا الاولى



دمشق



بعمرة



بعمرة



ريف دمشق



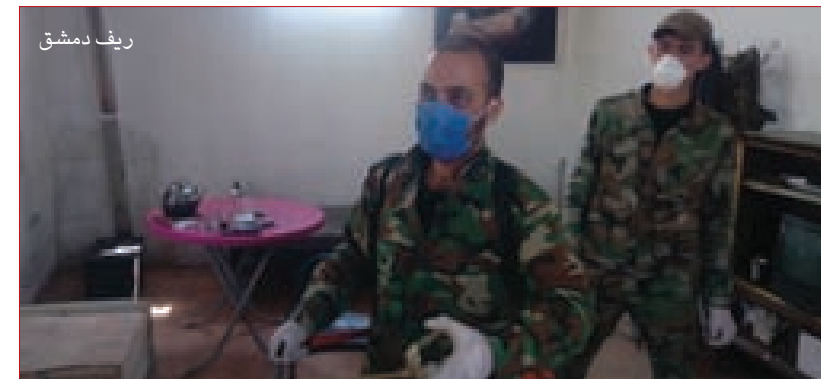
الزبداني



بعمرة



ريف دمشق



ريف دمشق



ريف دمشق

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE
بالليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001
بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

آخر الكلام

تيريز هلسا... روحها باقية في فضاء المقاومة

ضرام الخيطان هلسا

بمراسم استثنائية توّج اليوم الأردن وفلسطين وكل بلاد الشام وأحرار الأمة مناضلة عربية استثنائية هي تيريز هلسا التي اخترقت جدار التقاليد البالية والتي جعلت من النضال والفداء والتضحية والرجولة في الموقف فعلاً ذكورياً لأن الثقافة الشعبية عزلت المرأة عن حقها في الدفاع عن الوطن والتضحية لأجله ولخصت دورها بالجلوس في خدرها وماكينته إنجاب للنسل. وأقصى فعل كان يمكن أن تقوم به هو الموساة والتعريض وقلة منهن من نغفن في ميدان الأدب والشعر.

وقد تخلد في تاريخنا العربي ومع بروز ظاهرة حركة التحرر الوطني وبرز اسم المناضلة العربية الجزائرية جميلة بو حيرد مكافئة من أجل تحرير وطنها الجزائر من الاستعمار الفرنسي فشكلت نموذجاً يحتذى به للنساء العربيات وبالأخص منهن نساء بلاد الشام في فلسطين ولبنان وسورية والأردن بعد أن قضت الصهيونية العالمية وبدعم من القوى الاستعمارية أرض فلسطين من حضنها السوري الطبيعي وأقامت دولة معادية للامة شرّدت الأهل وسلبت الأرض.

وبعد أن عجز النظام الرسمي العربي عن مواجهة تحديات هذه المؤامرة الاستعمارية الاستيطانية انطلقت الثورة الفلسطينية المعاصرة بعقدها الشعبي العربي، فكانت المناضلة الاستثنائية تيريز اسحق هلسا من الرائدات الأوائل في التصدي للعدو الصهيوني وحملت السلاح في أصعب الظروف التي تحيط بها.

فهي في الأصل ابنة رجل أردني متعلم غادر قريته حمود الكرك في جنوب الأردن للعمل في الساحل الفلسطيني، وكانت هذه عادة المثقفين من أبناء الجنوب السوري عندما يفكرون ببناء مستقبلهم يرحلون إلى هناك حيث تتوفر سبل العمل المناسب لهم، وكان ذلك قبل سقوط جزء من أرض فلسطين في أيدي الصهاينة الغزاة وحلفائهم من عرب وعجم.

فكانت إقامة والدها في عكا بجوار قلعتها التي لا تهاب البحر كما قلعة مدينته التي ربيحت على حافة صحراء يابسة الشام لتصبح تاريخاً مقاوماً لكل المستعمرين فتخلدت في ذاكرتنا مصدر عز وانتماء نفتخر به.

هناك تزوج والدها من أسرة عكاوية فكانت والدتها نادية حنا مصدر فخر لها فترعرت فقيدتنا التي انطفت شعلة الحياة فيها في أجواء أسرة مستقرة شكلت لها بالعمق بيئة عربية شامية الهوى.

وكانت مثلها مثل أبناء شعبنا الفلسطيني تستند قوتها المعنوية من خطابات الرئيس جمال عبد الناصر والذي أعاد للامة العربية حضورها وأحيا في نفوس أبنائها روح المقاومة.

وعندما انتشرت ظاهرة الثورة الفلسطينية وخاصة بعد الانتصار التاريخي في معركة الكرامة والتي خاضتها المقاومة الفلسطينية بدعم وإسناد وثيق من الجيش الأردني في عام 1968 واكتشاف معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» كعامل ردة واردة وانتصار، حيث أصبحت المقاومة نهجاً لغالبية أبناء الشعب العربي وثقافة شعبية، وأن تحرير فلسطين لا يمكن أن يتم إلا بالمقاومة والحرب الشعبية، وأصبح الشاعر الذي أطلقه الرئيس جمال عبد الناصر «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة» عنواناً للمرحلة.

ومن داخل الوطن المحتل انطلقت المناضلة تيريز ذات السبعة عشر ربيعاً سيراً على الأقدام لتخترق الحدود المسيجة بالأسلحة والبروق بطولية لتلتحق في صفوف الثورة الفلسطينية لكون نقل الثورة كان في لبنان بعد خروجها من الأردن بعد حرب أيلول الأسود في عام 1970.

هناك تدرّبت تيريز على استخدام السلاح وتمّ شحن معنوياتها بإرادة المقاومة والتضحية، وعندما حانت الساعة الصفر لتقوم بدورها قامت بالتشارك مع ثلاثة مقاتلين باختطاف طائرة صهيونية على متنها 120 صهيونياً إلى مطار اللد وكان هدف العملية لفت انتظار العالم ورأيه العام للقضية الفلسطينية والمطلب الثاني والذي لا يقل أهمية عن الأول هو إطلاق سراح الأسرى العرب والفلسطينيين من سجون العدو الصهيوني، فكانت المعركة على أرض فلسطين وفي مطار اللد وقبل أن تقع جريحة في المعركة استطاعت أن تطلق الرصاص على المجدد الصهيوني بنيامين نتن ياهو فأصابته بجرح في كتفه ولا زال يذكر هذا النتن بأن المقاومة ستبقى تطارد وتترعبه حتى في منامه.

وقد تمّ أسر تيريز وتعرضت لشتى أساليب التعذيب وحُكمت بالمؤبد وبعد انقضاء مدة اثني عشر عاماً في الأسر خرجت في عملية للمقاومة كانت حصيلتها إطلاق سراح مئات الأسرى وكانت بينهم المناضلة تيريز هلسا، وبعد نيلها الحرية في عام 1983 عادت للوطن الأول ومسقط رأس الوالد، عادت إلى الأردن وتزوجت من ابن عمها المهندس التقني المرحوم حلمي هلسا وأنجبت ولدين وفتاة سلمان واسحق ونادية، وهم الآن من نشطاء الحركة الوطنية الأردنية.

نعم حملت تيريز راية المقاومة وأمنت بنهجها واستمرت بذلك حتى ساعة رحيلها بالمرض العضال، والذي لم يمهلها طويلاً...

نعم رحلت تيريز ولكن روحها المقاومة لازالت تحلق في فضاء قوى المقاومة تقدّم العبرة وتؤكد على صوابية خيارها، حيث كانت تقول لم أندم يوماً على ما قمت به من فعل، ولسوف أبقي قابضة على جمر القضية ومبادئ الحرية حتى يعود الحق لأصحابه الشرعيين.

فلروح سدياننا تيريز هلسا والسلام والخلود لذكرها ونذكرى شهداء المقاومة على امتداد ساحات هذا الوطن الكبير.

رفيقتي وابنة عمي تيريز
ترحلين اليوم ولن يكون لك وداع يليق بك نتيجة لانتشار الجائحة الوبائية المسماة «كورونا»، حيث سيقتصر وداك على خمسة أشخاص فقط، ولكن جماهير الشعب في الأردن وفلسطين يتطلعون لانتهاء هذه الازمة العالمية في مواجهة الوباء لتجديد العهد لك ولنهتك وأنتا مستمرين به حتى تحرير الأرض والإنسان.
المجدد كل المجد للشهداء...

ملاحظة

إلزاماً بقرار التعيين العامة الصادر عن مجلس الوزراء
تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين
حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات
الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل
من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لشغل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

معدات طبية ولشغل، طب عام / طب نسائي وتوليد / أطفال
قلب وخثرابين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لصال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في فئات مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا
عين جرفا
جولدا
رأسبنا الفخار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 - 01-748920
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958